الأحد
5 مايو 2024م

26 شوال 1445هـ
العدد (1886)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

بارك موجهات السيد القائد بالانتقال إلى المرحلة الرابعة من التصعيد

مجلس النواب: أي تصعيد عدائي ضد اليمن سيواجه بحزم ومفاجآت لا يتوقعها أعداء اليمن

طلاب الجامعات الأمريكية ينفذون إضراباً عن الطعام تضامناً مع أهالي غزة

ارتفاع الأسعار يتجدد داخل أسواق العدو الصهيوني بسبب تداعيات الحرب والحصار البحري اليمني

شركات غذائية كبرى تضيف زيادات جديدة على منتجاتها وتبرر بارتفاع تكاليف الاستيراد

القوات اليمنية تحدد أولى معادلات الردع الإقليمي على اجتياح رفح بإعلان المرحلة الرابعة من التصعيد

محللون فلسطينيون وعرب: في حال تم ضرب السفن المتجهة إلى «حيفا» فإن ذلك سيخلق مشكلة كبيرة للعدو الصهيوني

معادلة حماية رفح والنصر لغزة

البرلمان يباركُ موجّهات السيد القائد ويحذّر من مخاطر أية حماقة أمريكية

المسيرة : صنعاء:

بارك مجلسُ النواب، السبت، بيانَ القوات المسلحة اليمنية الأخير، مؤكّداً دعمَه وتأييدَه لما ورد في خطاب قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، من موجهات بالانتقال إلى المرحلة الرابعة من التصعيد في سياق مواجهة الصلف الصهيوني الأمريكي البريطاني في المنطقة.

وفي جلسته برئاسة نائب رئيس المجلس عبد السلام هشول، جدّد المجلسُ التأكيدَ على ثبات الموقف اليمني الداعم والمساند للقضية الفلسطينية.

وأكّد مجلسُ النواب على ضرورة أن تضع دول الجوار في اعتبارها التحذيرات الصادرة عن المجلس السياسي الأعلى، مُشيراً إلى أن أيَّ تصعيد أمريكي عدائي ضد أمن واستقرار اليمن وما سيترتب عليه من تداعيات، سيواجه بحزم ومفاجآت لا يتوقعها أعداء اليمن ولم تخطر لهم على بال.

وفيما جدّد المجلسُ حرصَ اليمن على السلام؛ فقد جدّد أيْضاً التحذير من الانجرار وراء المخطّطات الصهيونية الأمريكية البريطانية في المنطقة، داعياً إلى اليقظةِ والحذر وحشد كافة الإمْكَانات والطاقات وتوحيد الصف الوطني، لمواجهة كافة المؤامرات التي تحاك ضد البلد والأمّة والتصدي بكل حزم للغزاة والمحتلّين ومن يعاونهم.

منظمة ماو للسلام: الموقف اليمني ألهم الملايينَ حول العالم ضرورة الوقوف مع فلسطين

تظاهرات تضامنية مع فلسطين واليمن في مدينة فانكوفر الكندية

المسيرة : متابعات:

تتواصلُ رقعةُ الاحتجاجات التضامنية مع الشعبَينِ الفلسطيني واليمني، في مختلف دول العالم؛ فمع الحراك الطلابي الأكاديمي في الولايات المتحدة وعدد من الدول الأُورُوبية، نظَّمَ مئات الحقوقيين والناشطين في كندا، أمس الأول، وقفة احتجاجيةً؛ تضامناً مع غزة واليمن، تحت شعار «ارفع الراية».

وفي الوقفة الاحتجاجية التي أقيمت في مدينة فانكوفر الكندية، رُفعت الأعلام اليمنية والفلسطينية والكندية، واللافتات التي نقلت جانباً من الإجرام الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، منددين باستمرارِ الصمت الدولي إزاء الانتهاكات التي يرتكبها جيش العدوّ الإسرائيلي.

وطالب المتظاهرون برفع الحصار عن غزة وإيقاف الهجمات الإجرامية عليها، داعين إلى رفع الحصار عن اليمن ووقف الهجمات الإجرامية الأمريكية على اليمن.

وفي التظاهرة، ألقت «اليسن بودين» من منظمة ماو للسلام، كلمة أكّدت فيها أن «الخروج في مدينة فانكوفر ومعظم المدن الأمريكية والكندية يأتي للوقوف على الطرق السريعة حتى تصل رسالتنا ومطالبنا للشعب الكندي والأمريكي بإيقاف الحرب العنصرية العشوائية على غزة والوقوف مع اليمن الذي يقف مع فلسطين بكل صدق وإخلاص بالرغم من معاناته من الحصار والحرب منذ أكثر من ثماني سنوات».

ولفتت إلى أنه على الرغم من تآمُرِ أمريكا والسعوديّة على اليمن؛ حَيثُ يعاني من أكبر مأساة إنسانية في تاريخ العالم الحديث، إلا أنه لم يتأخر في مساندة إخوانه في غزة بكل شجاعة ونبل في البحر الأحمر وبحر العرب، وأعادوا السفن من الذهاب إلى فلسطين المحتلّة.

وقالت بودين: «إن هذا الموقف الشجاع ألهم الملايين من الشباب في كندا وأمريكا بهذا الموقف الرجولي الشجاع القوي المناهض للإمبريالية والهيمنة الرأسمالية الأمريكية صامداً أمام العنصرية الصهيونية مُغيراً للمعادلة -معادلة السياسية في البحر الأحمر وبحر العرب- وموقفه التاريخي الذي ألهمنا وأشعل النشاط والحماس في قلوبنا».

وبيّنت أن المتظاهرين وقفوا لساعاتٍ طويلة حاملين الأعلامَ واللوحاتِ لإيصال رسالتهم لأكبر عدد من المواطنين الكنديين خلال طريق عودتهم إلى منازلهم ورفعوا أصواتهم بالهُتافات من أعلى الجسور.

طلاب وأكاديميو جامعة صنعاء يتضامنون مع طلاب الجامعات الأمريكية والأُورُوبية

المسيرة : صنعاء:

أعلن منتسبو جامعة صنعاء، السبت، تضامنهم الكبير مع طلاب وأكاديميي الجامعات الأمريكية والأُورُوبية، الذين يتعرضون للقمع جراء تضامنهم مع الشعب الفلسطيني المظلوم.

جاء ذلك في وقفة حاشدة، شارك فيها المئات من الطلاب والأكاديميين بجامعة صنعاء؛ تنديداً باستمرار المجازر الصهيونية في قطاع غزة، وتضامناً مع طلاب الجامعات الأمريكية والأُورُوبية.

ورفع المشاركون في الوقفة العلم الفلسطيني واللافتات والشعارات المنددة بالمجازر الوحشية وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق أطفال ونساء غزة.

وبارك المشاركون الجولة الرابعة من التصعيد، واستجابة القوات المسلحة اليمنية للدعوات الشعبيّة المتمثلة في توسيع العمليات ومنع عبور السفن الإسرائيلية والأمريكية من البحرَينِ الأحمر والعربي والمحيط الهندي.

وفي الوقفة -التي حضرها نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات والكادر الأكاديمي والإداري- حيا رئيس الجامعة الدكتور القاسم عباس، المواقفَ البطولية لطلبة الجامعات الأمريكية والأُورُوبية المناهضين لجرائم الإبادة الجماعية بحق سكان غزة، مؤكّداً أن الموقف الإنساني والأخلاقي لطلاب الجامعات الغربية سيسجله التاريخ في أنصع صفحاته، وأن صرخات المحتجين المدوية ضد الظلم والقهر ستُقسط قوى الطغيان والاستكبار العالمي.

ولفت إلى أن هذه المواقف الشجاعة فضحت مزاعم المنظومات السياسية التي تتغنى بحرية الرأي والتعبير، منوِّهًا إلى استئناف مسيرات الصمود والتضامن مع الشعب الفلسطيني التي دشّنتها الجامعة منذ اليوم الأول لمعركة «طوفان الأقصى».

وأشاد بيان صادر عن الوقفة، بالمواقف المشرفة لطلاب الجامعات الأمريكية والأُورُوبية وأساتذة الجامعات والأكاديميين الأحرار الذين تحَرّكوا لنصرة الشعب الفلسطيني، رغم ما تعرضوا له من اعتداءات واعتقالات، آملاً أن يساهم هذا الموقف في عودة الضمير الحي في العالم الغربي، ويبدد ظلام السياسات الغربية التي تهيمن عليها العنصرية ويقودها ساسة الحرب وأعداء السلام.

وأكّد البيان أن شرارة الحرية تبدأ من الشباب وخَاصَّة طلبة الجامعات في كُلّ العالم لنصرة المظلومين في غزة، داعياً إلى الاستمرار في الحراك الطلابي وهذه المواقف المشرفة التي يحركها عشرات الآلاف من الضحايا في غزة.

خروج محطة «الحسوة» في عدن عن الخدمة:

مظاهرات في محافظتَي شبوة ولحج تنديداً بالتدهور الأمني

المسيرة : متابعات:

شهدت مدينةُ عتق عاصمة محافظة شبوة المحتلّة السبت، تظاهُرةً احتجاجيةً غاضبة، نظَّمها المئاتُ من المواطنين؛ تنديداً بالانفلات الأمني وتفشي جرائم القتل والاغتيالات التي طالت عدداً من المدنيين.

وتأتي التظاهرة الغاضبة في مدينة عتق الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي وأدواته ومرتزقته، بعد مقتل مواطن يعمل في أحد الأسواق برصاص ميليشيا مسلحة منفلته قبل أن تلوذ بالفرار إلى مكان مجهول.

واستنكر المتظاهرون، استمرار الانفلات الأمني الممنهج في المحافظة المحتلّة الغنية بالثروات النفطية والغازية، مطالبين بسرعة القبض على المجرمين والقتلة وتقديمهم للمحاكمة، ووضع حَدٍّ للانفلات والفوضى الأمنية التي تهدّد حياة المواطنين.

من جانب آخر أدانت قبائل آل هرهرة في مديرية يافع الحد بمحافظة لحج المحتلّة، الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي بحق أبناء القبيلة.

وأوضحت القبيلة في بيان صادر عنها السبت، أن الحملة العسكرية التي نفذتها ميليشيا ما يسمى قوات الحزام الأمني والعمالقة في منطقة ريشان بيافع، استخدم خلالها مرتزِقة الإمارات القوة المفرطة ضد القرى والمواطنين في وادي دان، واستهداف أماكن وأفراد قبيلة آل هرهرة بمختلف الأسلحة الثقيلة والطائرات المسيّرة؛ ما أدَّى إلى إثارة الرعب والخوف في أوساط النساء والأطفال، ونتج عنها مقتل أحد أبناء القبيلة وإصابة آخرين بإصابات بليغة.

وأكّد البيان أن ما حدث من ترهيب وبطش واستقواء بالقوة من قبل ميليشيا الانتقالي ضد قبائل آل هرهرة في وادي دان، لا علاقة له بالنظام والقانون ولا بهيبة الدولة، داعياً إلى وقف الانتهاكات والجرائم التي يتعرض لها سكان القبيلة.

وإلى جانب التدهور الأمني، يواجه سكان المحافظات اليمنية الواقعة تحتَ سيطرة الاحتلال الإماراتي السعوديّ في جنوبي وشرقي اليمن أوضاعاً مأساوية في ظل تدهور الكامل للخدمات، وفي مقدمة ذلك الكهرباء.

وأعلنت محطةُ الحسوة الكهروحرارية، صباح السبت، الخروج عن الخدمة بشكل كامل في مدينة عدن المحتلّة؛ بسَببِ نفاد الوقود.

وأشَارَت المصادر إلى أن قدرات المحطة التوليدية كانت 32 ميجاوات قبل أن تنخفض مؤخّراً إلى 22 ميجاوات ثم صفر حَاليًا.

وتوقعت المصادر زيادةً كبيرةً في ساعات انطفاء التيار الكهربائي خلال الأيام القادمة، حَيثُ سيترتب على ذلك معاناة كبيرة للسكان، لا سِيَّما أنهم يعيشون في فصل الصيف، في ظل ارتفاع كبير في درجة الحرارة.

ومؤخّراً أعلنت عددٌ من محطات الكهرباء بمدينة عدن الخروجَ عن الخدمة؛ بسَببِ نفادِ كمية الوقود، في ظل اتّهامات كبيرة من قبل المواطنين لحكومة المرتزِقة بالفساد، وعدم الالتفات إلى معاناة المواطنين على كافة المستويات.

■ شـركات غذائيـة كبـرى تضيف زيـادات جديـدة علـى منتجاتها

■ الشـركات بـررت رفـع الأسـعار بارتفـاع تكاليـف الاسـتيراد

ارتفاع الأسعار يتجدّد داخل أسواق العدوّ الصهيوني بسبب تداعيات الحرب والحصار البحري اليمني

المسيرة : خاص

ضربت موجةٌ جديدةٌ من ارتفاع الأسعار أسواق العـدوّ الصهيوني مع بداية شـهر مايـو الجاري، في إطـار الازمـة الاقتصاديـة التـي أصابـت كيان الاحتـلالِ؛ نتيجـةَ تداعيـات الحـرب الجارية، وفي مقدمتها الحصـار البحري الـذي تفرضه القوات المسلحة اليمنية على الموانئ المحتلّة.

ونـشرت صحيفةُ «يديعـوت أحرنوت» العبرية، نهايةَ الأسبوع الماضي، تقريرًا قالت فيه: إن «ثلاثًا من أكبر شركات الأغذية في «إسرائيل»، وهي تنوفا وتيرا وشـتراوس أعلنت عن زيادة أسعار منتجات الألبـان لتنضـم بذلـك إلى عشرات الـشركات التي ستجعل آلاف المنتجات أكثر تكلفة».

وأضافت الصحيفة العبرية أن هذا الارتفاع يأتي ضمن «زيـادات كبيرة في أسـعار معظم المصنعين والمسـتوردين الذيـن رفعوا أسـعار آلاف المنتجات في سلاسل التسـويق خلال عام، حَيثُ قام البعض برفع الأسعار في عام 2023، والبعض الآخر في عام 2024، بل إن معظمهم فعل ذلك مرتين. وبطبيعة الحال، لا يوجد مسـتهلك في «إسرائيل» لا يشـتري المواد الغذائية والمنتجات الاسـتهلاكية؛ لذلك يصل هذا الضرر إلى كُـلّ بيت في إسرائيل» حسب ما جاء في التقرير.

وأوضح التقرير أن شركة شـتراوس أعلنت أنها سـترفع أسـعار منتجات الألبان بنسبة 4.48 %، فيمـا فرضت شركـة تنوفا زيادة تصل إلى 10 % على منتجات الألبان الخَاصَّة بها ومنتجات أُخرى منها البازلاء.

وأَضَـافَ أن شركة تارا أعلنت عن زيادة سـعر منتجات الألبان بنسبة 4.5 %، بالإضافة إلى زيادة أسـعار منتجات كوكا كولا وكولا زيرو وسـبرايت وكارلسبيرج وغيرها من ماركات البيرة.

وقـال التقريـر: إنَّ «عـدداً كَبيراً مـن المنتجات الغذائية سـتصبح أعـلى تكلفة في مايـو إلى جانب الألبـان، ومنهـا منتجـات شركـة ديبلومـات المسـتوردة، وشركـة هنـكل سـود المسـتوردة والمصنعة، وشركة آيس كريم نستله».

وسـتطالُ الزياداتُ أَيْـضاً منتجاتٍ غيرَ غذائية مثل «البطاريات، ومساحيق الغسيل تايد وآرييل، ومنتجات النظافة النسـائية تامباكـس وأولويز، وسـائل غسـل الأطباق فيري، وفرشـاة الأسـنان الكهربائيـة أورال بي» ومنتجات أُخرى، بحسـب التقرير.

وأَشَـارَ التقرير إلى أن «المنتجات سـتصبح أكثر تكلفة بالنسـبة لتجار التجزئة في منتصف شـهر مايـو، وسـيصل ذلـك إلى المسـتهلكين بعـد نفـاد المخزون الحالي».

وَأَضَـافَ أن «قائمـة العلامـات التجارية التي أصبحـت أكثـر تكلفـة طويلـة وتضـم عـشرات العلامـات التجاريـة، حَيثُ تحتـوي كُـلّ علامة تجارية على عـشرات الأنواع الفرعيـة وربما أكثر من ذلك، بالإضافـة إلى العلامة الخَاصَّة والمنتجات الطازجـة والمجمـدة مثـل الدواجـن واللحـوم والأسـماك والخضروات والخـضروات، والمنتجات التـي لـم تصبح أكثـر تكلفـة، يتـم تخفيضها أَو توسـيعها أَو تسـويقها على أنها فريدة ومتميزة؛ مِن أجلِ الحصول على بضعة شـواكل إضافية من المسـتهلك، لقد وصلت الزيادة في الأسـعار إلى كُـلّ فئة في السوبر ماركت؛ لدرجة أنه إذَا قمت بتغطية رفوف المنتجات التـي أصبحت أكثر تكلفة، فقد لا يتبقى لديك الكثير للشراء».

وفي السـياق نفسـه نشرت صحيفة «غلوبس» الاقتصادية العبرية تقريـرًا قالت فيه: إن «شركة جـاد للألبـان أعلنـت أَيْـضـاً عـن زيادة أسـعار منتجاتها بمتوسط 3.5 % ابتداء من 16 مايو».

وبحسـب التقريـر فقد برّرت الشركـة الارتفاع بعـدة عوامل منهـا «المواد الخام وعوامـل التعبئة والتغليـف ومدخلات الإنتاج وأسـعار الاسـتيراد» وهو ما يشـير بوضوح إلى مشـاكل الشـحن التي نتجـت؛ بسَـببِ عمليات الحصار البحـري اليمني عـلى موانـئ كيـان العـدوّ، والتـي أَدَّت إلى ارتفاع تكاليـف النقل البحري وتأخير تسـليم الشـحنات سـواء فيما يتعلق بالبضائع المسـتوردة أَو بالمواد الخام.

ومنذ بدء عمليـات الحصار البحري اليمني على الصهاينة، شـهدت أسـواق العـدوّ الإسرائيلي عدة موجـات مـن ارتفـاع الأسـعار، وصلـت في بعض الحالات إلى 50 %، وقالت الشركات المسـتوردة: إن ذلك بسَـببِ ارتفاع تكاليف النقـل البحري؛ نتيجة إغـلاق طريق البحـر الأحمـر، واضطرار السـفن للالتفـاف حول إفريقيا؛ الأمر الذي يسـبب أَيْـضاً تأخيرات كبيرة في تسـليم الشـحنات، بالإضافة إلى نقص في المخزونات.

وأعلنت القوات المسـلحة الجمعـة، بدء المرحلة الرابعة من التصعيـد ضد العدوّ الصهيوني، والتي ستتضمن استهداف السـفن المتوجّـهة إلى موانئ فلسـطين المحتلّـة الواقعة عـلى البحر المتوسـط، في أي مـكان تطاله النيران اليمنيـة؛ وهو ما ينذر بتداعيـات إضافية كبيرة على اقتصاد العدوّ، حَيثُ سـتؤدي العمليات التصعيدية اليمنيـة إلى قفزات جديدة في أسـعار السلع المسـتوردة، وإلى نقص في مخزوناتهـا، بالإضافة إلى هُبُـوط في حركة الموانئ سيكبد العدوّ خسائرَ كبرى.

وقد توعدت القوات المسلحة بخطوة أكبر، تتمثل في فـرض عقوبات على كافة الشركات المتورطة في إمـدَاد الكيـان الصهيوني ومنع كافة سـفنها من عبور منطقة العمليات اليمنية في حال أقدم العدوّ على اجتياح رفح.

القيادة اليمنية تثبّت حضورَ وتأثيرَ جبهات الإسناد لغزة في كُـلّ تفاصيل المعركة

المرحلة الرابعة من التصعيد:

اليمن يحدّدُ أولى معادلات الرد الإقليمي على اجتياح رفح

المسيرة : خاص

من خِلالِ ربطِ المرحلةِ الرابعةِ من التصعيد اليمنـي ضد العـدوّ الصهيوني بخُطَّـةِ الأخيرِ لاجتياح رفح، كرَّسَت القيادةُ الوطنية اليمنية حضور اليمن كجبهة رئيسـية فاعلة ومؤثرة على مسـار المعركـة، كما وضعت العـدوّ أمام حقيقـة امتـلاك الجبهات المسـاندة معادلات ومفاجآت كثير للرد على أية خطوات تصعيدية عدوانية.

القوات المسـلحة اليمنيـة أعلنت أن اجتياح رفـح سـيفتح المجـال لعقوبات شـاملة على الـشركات المتورطـة في إمـدَاد العـدوّ بحريًّـا، ومنـع كافـة سـفنها مـن العبـور في منطقة العمليـات اليمنية بغض النظـر عن وجهتها؛ وهو ما يشـكِّلُ ضربةً اقتصادية كبرى للعدو والمرتبطين به.

هذا الإعلان المسبق كشف عن أولى معادلات الرد على خطوة اجتياح رفح؛ وهو رد يبدو أن بقية جبهات المسـاندة الأُخرى ستشـارك فيه بمعـادلات تصعيدية مكافئة؛ فالإعلان اليمني لا يبـدو منفصلًا عن سـياق مسـار الإسـناد الإقليمـي في لبنان والعراق، بـل يبدو بوضوح أن اليمن بادر إلى الإعلان المسـبق بتنسـيق مع فصائـل المقاومـة الفلسـطينية التـي تحتاج في هـذا التوقيـت إلى المزيد مـن أوراق الضغط على العـدوِّ في المفاوضات، وقـد جاءت خطوة «العقوبات» اليمنية معبرة عن وجود إمْكَانية لمضاعفة الضغـوط على العدوّ بالشـكل الذي يناسب حجم خطورة عملية اجتياح رفح.

ووفقًـا لذلك فَـــإنَّ الإعـلان اليمنيَّ يضع العـدوّ أمـام حقيقـة أن الإقدام عـلى اجتياح رفـح سـيفجِّرُ ردودًا واسـعة عـلى جبهـات أُخرى، حتى وإن كانـت غيرَ معلَنة الآن؛ نظرًا إلى المسـتوى العالي من التنسـيق الـذي أثبتته مجريات الأشـهر الماضية بين مختلف جبهات المساندة.

وعليـه، فَـــإنَّ اليمـنَ ومن خـلال إعلانه الاسـتباقي عن الـرد على اجتياح رفـح، يثبِّتُ حضـورَ جبهات الإسـناد الإقليمية بأكملها في واقـع الميدان وعلى طاولة التفاوض، بالشـكل الـذي يُجبِرُ العـدوَّ على إعادة حسـاباته وفقًا للتداعيات الإقليمية.

ذاكرةُ العدوان.. جرائمُ في مثل هذا اليوم

05 مايو خلال 9 سنوات..

استشهادُ وإصابةُ أكثرَ من 10 مدنيين في قصف للعدوان على محافظتي صعدة والحديدة

المسيرة : عباس القاعدي::

لا تـزالُ جرائـمُ العـدوان الأمريكـي السـعوديّ حاضرةً في الذاكـرة اليمنية، لا يمكن أن تُمحى أو يتم نسيانُها.

وخلال الأشـهر الأولى من العدوان الذي بـدأ في 26 مـارس آذار 2015م، وسـع الطـيران الغاشـم غاراتـه، لتشـمل كُـلّ شيء في اليمـن، وفي مقدمة ذلـك المدنيين، والمنازل السـكنية، والمنشـآت الحكومية، والطرقات، والجسور، والمساجد، وغيرها.

كان يـوم 5 مايو أيار، مليئاً بالمأسـاة، والحـزن، ودليـلاً على قسـوة، ووحشـية العدوّ، في عدوانه على الشعب اليمني.

وفيما يلي أبـرز الجرائم التي حدثت في مثل هذا اليوم:

5 مايو 2015.. سلسلة غارات على صعدة:

كانـت محافظـة صعـدة، مـن أبـرز المحافظات اليمنية التي اختارها العدوان الأمريكـي السـعوديّ، لتكـون سـاحة لجرائمه المتوحشـة، فلم يترك العدوّ شيئاً إلا وتـم قصفـه، وفي مقدمة ذلـك المنازل، والطرقـات العامة، والمستشـفيات، وكلّ مـا يتحَرّك على الأرض كان هدفاً مشروعاً للإجرام السعوديّ الأمريكي.

في مثـل هـذا اليوم 5 مايو أيـار 2015، اسـتهدف الطـيران الأمريكي السـعوديّ، بسلسـلة من الغارات الخط العام الرابط بين كتاف والبقع بمحافظة صعدة، حَيثُ يعتبر أحد الخطوط الرئيسـية والذي يمر منه آلاف المواطنين يومياً.

سياسـة العـدوان كانـت واضحة من خـلال اسـتهداف الجسـور والطرقـات، والهدف منها إعاقة حركة السـير، وفصل المديريـات والمحافظـات عـن بعضهـا البعـض، ومضاعفـة تكلفـة السـير في الطرقات الآمنة.

تسـببت هذه الغارات في إثـارة الخوف والهلـع في أوسـاط المواطنـين، وأطفالهم ونسائهم، المجاورين للمكان المستهدف في المنطقة نفسها.

أظهرت المشـاهد حفراً كبيرة، وقوالب إسفلتية مبعثرة بمختلف الأحجام لتدمير الخط الأسـفلتي، إثـر اسـتهداف طيران العدوان الأمريكي الخـط العام بين كتاف والبقع بـ 6 غارات جوية.

وفي إطار سلسـلة الاستهداف والتدمير للبنيـة التحتيـة لليمـن اسـتهدف طيران العدوان الأمريكي في اليوم نفسـه، الجسر المؤدي إلى منطقة البقع، وكذلك اسـتهدف شاحنة نقل في خط كتاف البقع، بالإضافة إلى اسـتهداف طـيران العـدوان الأمريكي السـعوديّ بغـارة جويـة سـوق منطقـة الفـرع خـط كتـاف في مديريـة البقـع بمحافظة صعدة؛ مـا أدَّى إلى تدمـير محلات المواطنين، وألحقـت بهـم خسـائر كبـيرة، وأظهرت المشاهد تدمـير عـشرات المحلات والمباني والهناجر في السوق ذاته.

المواطنـون الذيـن شـملهم هـذا الاسـتهداف عـبروا عـن مدى اسـتيائهم جـراء هذا التوحش السـعوديّ، مؤكّـدين ثباتهـم وصمودهـم، وعـدم هروبهم من هذه الوحشية، ومؤكّـدين أن النصر صبر ساعة، وأن العدوّ مهما تمادى في إجرامه، فَـإنَّه سيدفع الثمن، وأن هذه الجرائم لا يمكن أن تسقط بالتقادم.

5 مايو 2018.. استشهاد 6 مدنيين في قصف على باقم:

ومثلمـا كانت صعـدة هدفـاً مشروعاً للعـدوان الأمريكي السـعوديّ خلال عام 2015، فقد كانت كذلـك هدفاً لهذا العدوّ في مثل هذا اليوم عام 2018م.

وكان لمديريـة باقـم بمحافظة صعدة النصيـب الأكـبر مـن الحقـد والعـدوان الأمريكي السـعوديّ الذي استهدف بـ 13 غارة وعـشرات القذائـف المدفعية منازل المواطنين ومزارعهم وممتلكاتهم؛ ما أَدَّى إلى استشهاد ستة أشـخاص بينهم نساء وأطفال.

أظهـرت المشـاهد اسـتهداف طـيران العـدوان الأمريكـي لعـدد مـن المناطـق والقرى والمنازل والمـزارع في مديرية باقم التـي تعرضـت لقصف عشـوائي بغارات وقذائـف مدفعيـة العـدوان الأمريكـي، التـي أحرقت الحجـر والشـجر، وأنهكت الحـرث والنسـل، كمـا أظهرت المشـاهد العديد مـن المـزارع وهي تحـترق بنيران العـدوان، والمنازل المدمّـرة، والتي تقصف بالغـارات الجويـة التـي يشـنها طـيران العدوان والقذائف المدفعية، وكذلك احتراق السـيارات ومحطـة المشـتقات النفطية التابعة لأحد المواطنين.

وفي اليـوم ذاتـه اسـتهدف العـدوان الأمريكـي بالغـارات الجويـة والمدفعيـة منازل المواطنـين ومزارعهم وممتلكاتهم في منطقة آل صبحان بشكل عشوائي؛ ما أجـبر أهلها على المغادرة والنزوح، وتدمير عشرات المنازل جوار جبل شعير بالكامل، وأظهـرت المشـاهد اسـتهداف طـيران العدوان لمنازل المواطنين المهجورة.

عـبر المواطنـون عـن سـخطهم جراء هذه الغارات، وأكّـدوا أن العدوّ السـعوديّ وصـل إلى درجـة الإسراف في جرائمـه بحـق الشـعب اليمني، لكنهـم أكّـدوا أنه مهما بلـغ هذا الإجـرام والتوحـش، فلن يثنيهم عن مواصلة المشـوار، والدفاع عن الوطـن، والثبات والصمود في هذه الملحمة البطولية ضد العدوان السعوديّ الغاشم.

5 مايو 2018.. استشهاد وإصابة 3 مدنيين في استهداف مزرعة بالحديدة:

وفي مثـل هـذا اليوم اسـتهداف طيران العدوان الأمريكي السعوديّ لعمال بسطاء يبحثـون عن لقمة العيـش لأولادهم وهم يعملـون بالأجر اليومي في مزرعة المواطن حمود الباشـا في منطقة الجرية بمديرية الجراحي بمحافظة الحديدة.

وخلفت الغارات شـهيدين، وجرح آخر أثناء جنيهـم لمحصول المانجـو، حَيثُ لم يكـن العمـال عـلى دراية بأن أجسـادهم وأرواحهم باتت مهدورةً ومسـتباحةً من قبل طيران العدوان السعوديّ الأمريكي.

المشـاهد أظهـرت حقـدَ العـدوان الأمريكي السعوديّ على المواطن البسيط، وعـلى المـزارع التـي أحرقتهـا غـارات طائراتـه وحولتهـا إلى أرض خاليـة من الأشـجار، وتسـبب في خلـق حالـة مـن الفزع والخوف في نفوس وقلوب الأهالي وسكان المنطقة.

المواطنون في المنطقة أكّـدوا أن جرائم العـدوان والمرتزِقة قد أضرت بهم كَثيراً، لكنهم صامدين، وثابتين، ولن يتراجعوا قيـد أنملـة وهـم يواجهـون العـدوان والمرتزِقة.

وفي اليـوم ذاتـه مـن العـام نفسـه اسـتهدفت مدفعيـة المرتزِقـة منـازل المواطنـين في شـارع الشـهداء بمديريـة الجراحـي؛ مـا أَدَّى إلى إصابـة اثنـين من المواطنين، وخلفت خسـائر في الممتلكات، وألحقت أضراراً كبيرة في منازلهم.

وعلى مـدى سـنوات العـدوان التسـع الماضية، كانت مزارع، ومنازل، وطرقات، ومستشـفيات، ومدارس الحديدة، ضمن بنك الأهـداف التابعـة للعدوان الغاشـم، إضافة إلى الخروقـات المتواصلة لمرتزِقته الذين لم يحافظوا عـلى العهود والمواثيق، ويحترمـون الاتّفاقيات الموقعـة كاتّفاق السويد.

تظل هـذه الجرائم شـاهدة على مدى قبح العـدوان ومرتزِقته في اسـتهدافهم للشـعب اليمني الذي عاش طيلة تسـع سـنوات مضت تحت رحمـة الصواريخ والقذائـف والحصـار، ولا يـزال يدفـع الثمـن غالياً إلى يومنا هذا، لكن اليمنيين يؤكّـدون أن هذه الجرائم ستظل عالقةً في الأذهان ولا يمكن نسيانها، ولا يمكن على الإطلاق تبريرها.

فبأيٍّ منها تكذِّبون؟! ولأيّ منها تبررون؟!

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الحديدة: تدشين المرحلة الرابعة من الدورات العسكرية المفتوحة لتعزيز الجاهزية القتالية

المسيرة : الحديدة:

بعد يوم من إعلان بدء المرحلة الرابعة من التصعيد ضد العدوّ الصهيوني، واكبت تهامة الوفاء، موجهات قائد الثورة، بتدشين المرحلة الرابعة من الدورات العسكرية المفتوحة «طوفان الأقصى»، في مديريات المربع الجنوبي بالمحافظة.

وفي التدشين أوضح مسؤول التعبئة العامة بالمحافظة أحمد مهدي البشري، أن تدشين المرحلة الرابعة لدورات التأهيل العسكري لوحدات التعبئة الشعبيّة، يشمل جميع مربعات ومديريات المحافظة؛ استعدادًا للمشاركة في معركة التصدي للأعداء.

ونوّه إلى أن أحرار الحديدة يقابلون دخول المرحلة الرابعة من التصعيد لنصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته البطلة، بتدشين المرحلة الرابعة من الدورات المواكبة لمعركة طوفان الأقصى؛ بما يعزز من مستوى الاستعدادات ورفع الجهوزية العسكرية لوحدات التعبئة الشعبيّة.

وأكّد البشري أن ما يتحقّق لليمن من موقف تاريخي مشرف في مناصرة الشعب الفلسطيني، يأتي بفضل الله ثم حكمة وحنكة وشجاعة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

واعتبر البشري، الإعلانَ عن المرحلة الرابعة من التصعيد لمواجهة تحالف حماية السفن الإسرائيلية والانتقال للبحر الأبيض المتوسط، رسالةً للأعداء بأنها ستكون أشد وقعًا وقوة بما لم يكن في الحسبان ومحرقةً حقيقيةً لكل أساطيله وسفنه ومدمّراته الحربية.

ولفت إلى ما تمثله دورات «طوفان الأقصى» من أهميّة معنوية في مسار التدريب والتأهيل لكل الراغبين من أبناء المجتمع في الالتحاق بمعسكر التدريب، في إطار تحفيز الجهود الشعبيّة وتوعية كُلّ أحرار الشعوب للاستعداد للمعركة الكبرى للجهاد في تحرير فلسطين.

وفي ختام كلمته شدّد البشري، على ضرورة رفع الاستعدادات الشعبيّة لتعزيز الروح الجهادية والإيمَانية؛ استعدادًا لخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» لنصرة فلسطين وتحرير فلسطين المحتلّة، مؤكّداً أن هذه الدورات تمثل رقما مهما مقابل خِذلان وصمت حكام وأنظمة العرب المطبعين مع الصهاينة.

في إطار إسناد المقاومة الفلسطينية وتعزيز صفوف المرحلة التصعيدية الرابعة:

قافلة مالية وعينية من الهيئة النسائية بمحافظة حجّة دعماً للقوات المسلحة

المسيرة : حجة:

تأكيداً على ارتكازِ المرحلة الرابعة من التصعيد، بتحَرُّك شعبي واسع، سيّرت الهيئةُ النسائية بمحافظة حجّة، السبت، قافلةً نقدية وعينية؛ دعماً للقوات المسلحة اليمنية بجناحيها الصاروخية والمسيرة، في إطار الحملة الوطنية لنصرة الأقصى والتعبئة والاستنفار إسنادا للشعب الفلسطيني.

وخلال تسيير القافلة التي احتوت على مبالغَ مالية وكميات من الذهب والمجوهرات، اعتبرت الهيئة النسائية بمحافظة حجّة، تقديم القوافل، أقل واجب يمكن تقديمه لأبطال القوات المسلحة الذين يساندون الشعب والمقاومة الفلسطينية ويدافعون عن السيادة الوطنية.

ونوّهت حرائر حجّة إلى أن القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة وسيتبعها عدة قوافل حتى تحقيق النصر على الكيان الصهيوني والعدوّ الأمريكي البريطاني.

وعبرت حرائر حجّة عن الفخر والاعتزاز بالموقف اليمني المشرِّف، والذي كان آخره الإعلان عن بدء المرحلة الرابعة من التصعيد ضد العدوّ الصهيوني باستهداف ملاحته في البحر الأبيض المتوسط.

قطاع المياه في محافظة حجّة يتكبد خسائرَ تقدر بـ 5 ملايين دولار جراء العدوان

المسيرة : متابعات:

أوضح تقرير رسمي جديد، السبت، أن الخسائر والأضرار المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بقطاع المياه والصرف الصحي في محافظة حجّة جراء العدوان على مدى 9 سنوات، بلغت نحو 5 ملايين و545 ألف دولار، بعد أن طال القصف الهستيري المباني التابعة للمؤسّسة والمخازن والخزانات وخطوط الإسالة والهناجر ووسائل المواصلات ومحولات الكهرباء.

وبحسب التقرير الصادر عن مؤسّسة المياه في حجّة، السبت، فَإنَّ قيمة الخسائر الأولية جراء غارات العدوان المباشرة على قطاع المياه والصرف الصحي بلغت مليونًا و772 ألف دولار وأضرار غير مباشرة تجاوزت مليار ريال، مبينًا أن العدوان على اليمن دمّر بشكل كامل كافة مكونات قطاع ومشروع المياه من خزانات برجية ومقر الفرع والمخازن بمديرية حرض بتكلفة مليون وَ200 ألف دولار.

وذكر التقرير أن قيمة الأضرار المباشرة بمديرية عبس جراء العدوان بلغت 525 ألف دولار، مبينًا أن دمّر طيران العدوان بشكل كلي خزان الإسالة الرئيسي في عبس بسعة 500 متر مكعب بتكلفة 100 ألف دولار ومبنى فرع عبس بتكلفة 150 ألف دولار ومخازن الفرع مع المواد بإجمالي 120 ألف دولار.

كما استهدف العدوان هنجر المعدات مع عدد من المعدات «البكلين ووسائل المواصلات» بتكلفة 75 ألف دولار بالإضافة إلى تدمير جزئي بنسبة 60 بالمئة لخزان الاسالة سعة 400 متر مكعب بتكلفة 80 ألف دولار، كما دمّر الطيران خزان ظفر بمدينة حجّة سعة 150 مترًا مكعبًا بتكلفة 35 ألف دولار، بالإضافة إلى تدمير محولات الكهرباء، الخَاصَّة ببئر كبري شرس نتيجة قصف الكبري بإجمالي 12 ألف دولار.

بدوره قال مدير عام المؤسّسة المحلية بمحافظة حجّة، المهندس أمين المغلس: إن «الأضرار غير المباشرة تمثلت في عدم القدرة على تحصيل مديونية المؤسّسة جراء انقطاع المرتبات، وارتفاع كلفة ونفقات إصلاح وصيانة الأضرار الناجمة عن العدوان، بالإضافة إلى فاقد المياه الذي أَدَّى إلى خسائر مالية كبيرة وانعدام ثقة المشتركين بالمؤسّسة نتيجة لعدم استمرارية الخدمة كما كانت سابقًا»، مبينًا أن المؤسّسة تتحمل أعباء كبيرة ونفقات مالية لضمان استمرار خدمات المياه والصرف الصحي وإيصالها للمواطنين وتخفيف معاناتهم رغم كافة الظروف وتوسع الفجوة بين المؤسّسة والمشتركين.

وأكّد المغلس أن المؤسّسة في الإدارة العامة والفروع تعمل بكل طاقتها لتوفير المياه لمشتركيها خُصُوصاً في مركز المحافظة ومناطق تهامة المعروفة بارتفاع درجة الحرارة والرطوبة، مثمناً الاهتمام الذي أولته القيادة الثورية ممثلة بقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط لقطاع المياه في المحافظة.

باحث يمني يؤكّد نهب قطعةٍ أثرية يمنية عمرها 2800 وتهريبها إلى أُوروبا

المسيرة : متابعات:

سلّط الباحثُ والخبيرُ في مجال الآثار اليمنية، عبدالله محسن، الضوءَ على تهريب قطعة أثرية نادرة يزيد عمرها عن 2800 عام، من اليمن إلى أُورُوبا، قبل أن يتم فحصُها في فرنسا وبيعها في إسبانيا، بالإضافة إلى نقل قطعة أُخرى من محافظة حضرموت إلى أحد المتاحف البريطانية.

وَأَضَافَ محسن في منشور له على صفحته الشخصية بـ«فيسبوك» السبت، أن القطعةَ الأثرية التاريخية التي تم تهريبها إلى أُورُوبا، عبارة عن «شاهدة جنائزية أثرية نادرة من الفَخَّار (التراكوتا) عمرها 2800 عام، مبينًا أن القطعة اليمنية المنهوبة منحت شهادة الضيائية الحرارية التي أكّدت أصالة الطين، وأن آخر حرق له كان ما بين 2100 و2800 سنة من الفحص، وحدّدت أنها تعود لليمن ما بين القرن السابع والسادس قبل الميلاد.

وأَفَاد الباحث اليمني بأن القطعة الأثرية (الشاهدة جنائزية)، بيعت في فرنسا لمجموعة إنجليزية خَاصَّة، ثم عُرضت في مزاد الخريف للآثار في 2017م في إسبانيا من قبل «جي بي أركيولوجيا الفن القديم»، مصحوبة بشهادة أصالة صادرة عن وزارة الثقافية الإسبانية، لافتاً إلى أنه تم بيعها، مؤخّراً، في مزاد «آرس هيستوريكا» إسبانيا.

يأتي ذلك في وقت تتعرض الآثار اليمنية التاريخية والنادرة للسرق والنهب وتهريبها إلى الخارج منذ بدء العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، حَيثُ كشفت تقارير متخصصة في تتبع الآثار اليمنية المسروقة والمهربة إلى الخارج، أن نحو 4.265 قطعة أثرية يمنية تم بيعها خلال 16 مزاداً عالميًّا أمريكياً وأُورُوبياً وإسرائيلياً، احتضنتها أشهر قاعات المزادات العالمية للآثار في 6 دول غربية، خلال الفترة (1991 – 2022).

وخلال السنوات الأخيرة بلغت الآثار اليمنية التي تم بيعها في المزادات العالمية 2.610 قطع، منها 2.167 قطعة في الولايات المتحدة، تجاوزت قيمتها (12) مليون دولار، ولا تزال 1.384 قطعةً من الآثار اليمنية المهربة والمسروقة، تُعرض في 7 متاحف عالمية.

حكومة المرتزقة تستنجد بواشنطن لإنقاذها من الإفلاس والضغط على البنك الدولي

المسيرة : متابعات:

استنجدت حكومة الفنادق بأمريكا وبريطانيا، لإنقاذها من الإفلاس الوشيك وعجزها عن صرف مرتبات الموظفين في مناطق سيطرتها، وذلك من خلال الضغط على صندوق النقد والبنك الدوليَّين والمانحين؛ للتعجيل بحزم الدعم المالي والنقدي للمرتزقة ومساعدتها في مواجهة التزاماتها، وسط تحذيرات من مراكمة الديون الخارجية جراء هذه الخطوة التي تتزامن مع اتساع مخاوف فرع مركزي عدن، لرفض البنوك التجارية نقل مقراتها من العاصمة صنعاء.

وأفَادت وسائل إعلام مختلفة، السبت، بأن وزير مالية حكومة المرتزِقة، سالم بن بريك، التقى في العاصمة الأردنية عمّان مع سفيرَي الولايات المتحدة، وبريطانيا، كُلٌّ على حدة، حَيثُ هدف اللقاء إلى حشد الدعم الدولي المالي والفني.

وبينت أن منتحل صفة وزير مالية حكومة الفنادق استعان بواشنطن ولندن؛ من أجل الضغط على الصندوق والبنك الدولي، منح الحكومة الموالية للعدوان، مزيداً من القروض التي ستراكم الديون الخارجية، في حين كانت صنعاء قد أصدرت بيانات رسمية أكّدت فيها أن اليمن لن يتحمل أي تبعات لتلك الديون أو السحوبات المالية.

سقوط قذيفة أو مسيّرة قرب سفينة واحدة في البحر الأبيض المتوسط سيكونُ بمثابة تهديد لمسار الملاحة البحرية وللأمن القومي الصهيوني وشركات التأمين سترفع تأمينها

كيف علق المحللون الفلسطينيون والعرب على إعلان اليمن جولة رابعة من التصعيد؟

المسيرة : محمد ناصر حتروش

تناقلت وسائلُ الإعلام العربية والدولية إعلانَ القوات المسلحة اليمنية عن بدء الجولة الرابعة من التصعيد باهتمام كبير، وأفردت مساحةً كبيرةً للتحليل عن أهميّة هذا الإعلان ودلالاته، ومدى تأثيره على الأحداث الجارية في قطاع غزة.

وكان السيدُ القائدُ عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- قد أكّد في خطاب له الخميسَ الماضيَ، أنَّ اليمن يحضِّرُ للجولة الرابعة من التصعيد إذَا استمر التعنُّتُ الأمريكي الإسرائيلي في قطاع غزة، ثم أكّد تفاصيلَ هذا التحضير العميد يحيى سريع في بيان تلاه أمام حشود مليونية في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء.

وتشمل المرحلةُ الرابعة من التصعيد استهدافَ السفن المتجهة إلى الموانئ الصهيونية في البحر الأبيض المتوسط، حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة، وقد مثَّل هذا الإعلان تحولاً استراتيجياً في نطاق المواجهة اليمنية مع الأعداء وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية.

اليمن قوة إقليمية:

ويرى المحلل العسكري اللبناني العميد عمر معربوني، أن هذا الإعلانَ له الكثيرُ من الدلالات والأهميّة، فهو يؤكّد أن استهداف السفن المرتبطة بـ «إسرائيل» في البحر الأبيض المتوسط دليل على التطور الكبير في القدرات القتالية اليمنية والتي أصبحت تستطيع الوصول لمسافات تتجاوز 2000 كيلو متر.

ويوضح في حديثه لقناة «المسيرة» أن اليمن بوقفته الجهادية والإنسانية مع غزة سيفرض نفسه على المستوى الدولي والإقليمي، حَيثُ أثبتت الوقائع والأحداث أن اليمن له حضوره القوي في رسم الخرائط الجيوبوليتيكية؛ فاليمن له بعد جيو سياسي إقليمي وعالمي.

من جهته قال الباحث السياسي والاستراتيجي الفلسطيني سعيد زياد: إن «المرحلة الرابعة من التصعيد» التي أعلنت عنها القوات المسلحة اليمنية تنقسم إلى قسمَينِ أَسَاسيين: الأول دخل حيز التنفيذ، وهو استهداف جميع السفن المتجهة إلى «إسرائيل» حتى إذَا كانت في البحر الأبيض المتوسط؛ ما يعني فرض حصار كامل على «إسرائيل» وعلى السفن المتجهة إليها، ويرتبط القسم الثاني من المرحلة بعملية رفح التي تهدّد بها «إسرائيل».

ويرى زياد أن «اليمنيين يمنحون المقاومة الفلسطينية في غزة ورقة قوة وضغط قوية جِدًّا، وتهدف المقاومة إلى إشعال أكثر من جبهة لعزل العدوّ الإسرائيلي، وخلق واقع إقليمي جديد، وقد نجحت في كسر هيمنة «إسرائيل» في البر والبحر، وسرديتها دولياً».

بدوره يؤكّد أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية، الدكتور حسن أيوب، أن إعلانَ المرحلة التصعيدية الرابعة يضاعف مخاطرَ توسع الصراع.

وقال: إن «الولايات المتحدة الأمريكية غير قادرة على احتواء التصعيد الخطير، بدليل أن التحالف الذي أنشأته» حارس الازدهار» لم يستطع التصديَ للقوات اليمنية»، متوقعاً أن تضغط الولايات المتحدة أكثر على «إسرائيل» بشأن عملية التفاوض مع المقاومة، وأن تمنع العملية العسكرية في رفح جنوبي قطاع غزة.

خطرٌ يداهمُ «إسرائيل»:

وفي سياق هذا الردود، يؤكّد الخبير العسكري والاستراتيجي العميد إلياس حنا، أن «المرحلة الرابعة من التصعيد تعني الانتقال من خليج عدن والبحر الأحمر وبحر العرب إلى المحيط الهندي وإيلات، واليوم إلى البحر الأبيض المتوسط».

ويضيف إلياس أنه من «خلال البحر الأبيض المتوسط تنفتح «إسرائيل» على العالم بنسبة 90 %»، مُشيراً إلى أن الهيمنة الأمريكية على العالم هي عبر المتوسط «الأسطول السادس» وعبر البحر الأحمر والمحيط الهندي.

وعن مدى قدرة القوات المسلحة اليمنية في تنفيذ تهديداتها يقول العميد إلياس: «إن البحر الأبيض المتوسط تتواجد فيه ثروة نفطية وغازية لـ «إسرائيل»، «ويكفي أن تسقط قذيفة أو مسيّرة قرب سفينة واحدة يكون الأمر بمثابة تهديد لمسار الملاحة البحرية وللأمن القومي الإسرائيلي وَشركات التأمين أَيْضاً سترفع تأمينها».

من جانبه حذّر أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية، حسن أيوب، مما سماه «الخطر الداهم» لتحول المنطقة إلى منطقة أكثرَ التهاباً وعُرضةً للحروب الإقليمية التي لا يمكن للولايات المتحدة أن تتحمل تداعياتها الاستراتيجية، لافتاً إلى أن الرسالة من إعلان الجولة الرابعة من التصعيد مفادها أن قضايا الإقليم مترابطة مع بعضها البعض، وأن ما قامت به واشنطن خلال السنوات الماضية من تدمير دول مثل اليمن والعراق نتج عنه جماعات مسلحة وثورية ليس لديها حسابات يمكن أن تلوي ذراعها.

قناة «الميادين» هي الأُخرى سلطت الضوء على إعلان المرحلة الرابعة التصعيدية ودورها الجوهري في تغيير قواعد الاشتباك بما يخدم المقاومة الفلسطينية.

وأكّد محللون سياسيون وعسكريون لـ «الميادين» أن القوات المسلحة اليمنية جبهة قوية وناجعة في التأثير على صانع القرار الغربي.

وفي هذا السياق يقول المحلل السياسي ميخائيل عوض: إن «تهديد اليمن باستهداف السفن الإسرائيلية في البحر المتوسط جدي جِدًّا وواقعي»، مواصلاً حديثه بالقول: «ولو لم يكونوا قادرين لما وعدوا وهدّدوا؛ فاليمنيون يشكلون رأس حربة في محور المقاومة وعلى الاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأمريكية أن تتعامل بجد مع المرحلة التصعيدية القادمة».

من جهته يقول أُستاذ الدراسات الشرق أوسطية في جامعة حيفا، محمود يزبك: في حال تم ضربُ السفن المتجهة إلى حيفا، وتوقفت عمليات شحن البضائع إلى هناك فَإنَّ ذلك سيخلُقُ مشكلةً كبيرةً لـ «إسرائيل».

ويضيف في حديث لبرنامج «المسائية» على قناة «الميادين» أن التصعيد اليمني يعني أنّ «إسرائيل» تتحمل مسؤولية أية عملية في رفح والرد عليها.

أما الخبير في الشؤون السياسية والعسكرية أمير الساعدي، فيؤكّد في حديثه لبرنامج «نقاش» أن الجبهة اليمنية هي الأكثر قدرة في التأثير على صانع القرار الغربي، موضحًا أنّ اليمن أثبتت إمْكَانياتها في الوصول إلى أي هدف في عمق الأراضي المحتلّة أَو في البحر العربي والمحيط الهندي وغيرهما.

فيما يؤكّد محلل الميادين للشؤون الدولية والاستراتيجية منذر سليمان، أن قرار دخول اليمن المرحلة الرابعة يدل على أن التكتيكات التي اعتمدتها القوات المسلحة اليمنية نجحت حتى الآن.

صدى الجولة الرابعة في مواقع التواصل:

ولم يقتصر صدى إعلان المرحلة الرابعة من التصعيد العسكري ضد الكيان الصهيوني على غزة فحسب، وإنما تصدر حديث مواقع التواصل الاجتماعي، والإعلام الإلكتروني ولا سيَّما منصة «إكس»؛ فمن دلائل إعلان القوات المسلحة اليمنية المرحلة التصعيدية الرابعة يغرِّد الناشط السياسي الفلسطيني محمد النجار قائلاً: «دلائل إعلان أنصار الله دخول المرحلة الرابعة من التصدي للعدوان الإسرائيلي على غزة يكمن في الآتي:

أولاً: الإعلان في وقت مهمٍّ وحساس من التفاوض؛ ليعزز جبهة المفاوض الفلسطيني أمام العدوّ الإسرائيلي.

ثانياً: يدلِّلُ هذا الإعلان على التنسيق العالي بين أنصار الله والمقاومة الفلسطينية وتحديداً كتائب القسام».

ويضيفُ «أن ترتيبَ المراحل، وجدولة الخطوات، وتوسيع قطر العمليات ليس عشوائياً، منوِّهًا إلى أن الإعلان يأتي رداً صريحاً على تهديدات العدوّ الإسرائيلي باجتياح رفح، في خطوة ترفع كلفة أي تهور وحماقة إسرائيلية على المنطقة بأسرها».

ويعتبر النجار إعلانَ المرحلة الرابعة خطوةً ضاغطةً على الأمريكي لكبح جماح تهور نتنياهو وغالانت، مُشيراً إلى أن «أنصار الله» يجسِّدون صدقَ انتمائهم لفلسطين رغم كُلّ التهديدات والعدوان الأمريكي البريطاني.

ويزيد بالقول: «استمرارُ التصعيد من طرفهم وُصُولاً لشواطئ البحر المتوسط هو توسيع كبير لنطاق النار»، مشدّدًا على أن ضرب أية سفينة إسرائيلية أَو متجهة للموانئ المحتلّة في البحر المتوسط فيه تحذيرٌ ودَقُّ ناقوس خطر للدول الأُورُوبية الداعمة للكيان حول مآلات الحرب المفتوحة.

العلاقة بين الكيانَين كانت «سريةً» لسنوات كثيرة

خيانة وتواطؤ سعودي تاريخي

الرياض على عتبة التطبيع مع الكيان الصهيوني!

المسيرة : محمد الكامل:

تكشـفُ المملكةُ السـعوديَّةُ من يوم إلى آخر عن نيتهـا الواضحة تجاه تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني على حسـاب قضايا الأُمَّـة المركزية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وعـلى الرغـم مـن الجـرح النـازف في غزة، ووصول العدوان الصهيوني إلى ذروته، تستقبلُ الريـاض طائـرةً صهيونيـةً في إطـار توطيـد العلاقات بين البلدين، حَيثُ تضج الدول الغربية وفي مقدمتهـا العاصمـة الأمريكية واشـنطن بالمظاهرات الصاخبـة ضد الكيان الصهيوني، ويصـل الغضـب العالمـي إلى أعلى مسـتوياته، لكن المسـؤولين في الريـاض يفضّلون المرور في الاتّجاه المعاكس لحرية الشعوب، ويتوجّـهون نحو بناء علاقة أوثقَ مع الصهاينة.

هبطت طائـرةٌ صهيونية تحملُ مسـؤولين كبـارًا من الموسـاد، وتحُـطُّ رحالَهـا في مطار الرياض؛ لإجـراء محادثات التطبيـع بعد يوم واحـد فقط من زيـارة وزير خارجيـة أمريكا «أنتوني بلينكـن» في جهود حثيثة تبذلها إدارة بايـدن للتوصـل إلى اتّفاق تطبيع بـين المملكة السـعوديّة وَ«إسرائيل» والذي بات اليوم قريباً من الاكتمال، وقد يصبح اليوم واقعاً أقرب من أي يوم مضى.

وأكّـدت هيئة البـث الإسرائيلية أن الطائرة التـي أقلعـت السـبت، من مطار بـن غوريون في «إسرائيـل» وصلـت العاصمـة السـعوديّة الريـاض، هـي ملـك لرجـل أعمـال صهيوني يسـتخدمها الموسـاد الإسرائيـلي في الرحـلات الرسمية غير المعلنة لنقل لمسؤولين إسرائيليين في الموساد والشاباك.

ويدّعـي وزيـرُ خارجية السـعوديّة أن هذه الزيارة تأتي في إطـار اتّفاق أمني بين الرياض والصهاينـة، لكنه هروب مـن الحقيقة؛ إذ إن العلاقـة بين الطرفين تسـير إلى أبعـد من ذلك، وهو التطبيـع على كافة المسـتويات وليس في الجانب الأمني فقط.

وعـلى الرغم من جرائم العـدوان الصهيوني في قطاع غزة، وتزايد السخط العالمي تجاه هذا الكيـان، إلا أن القيـادة السـعوديّة لا تبدي أي قلق في مسـألة التطبيع، بـل تمضي بإصرار في مسار «التطبيع» متجاهلة جرائم الإبادة التي يرتكبها الكيان المحتلّ بحق الأطفال والنسـاء في فلسطين الشقيقة بشكل يومي.

علاقاتٌ سريةٌ راسخة:

بالنسـبة للعلاقات السـعوديّة مـع الكيان الصهيونية فهي راسـخة منذ سنوات عديدة، وتسـير في الخفاء، لكن واشنطن تريد إظهار هـذه العلاقـة إلى «العلـن» وجعلهـا طبيعية جِـدًّا.

ويشـير تقريـر نشرته صحيفـة «هآرتس» الإسرائيلية إلى أن مسـؤولين سـعوديّين التقوا بمسـؤولين صهاينـة في بيروت عـام 1937م، وأن اللقاء مهَّد للقاء وزير الخارجية السعوديّ آنذاك فؤاد حمزة بالزعيم الصهيوني ديفيد بن غوريون، رئيس الوكالة اليهودية، الذي أصبح أول رئيس وزراء للكيان الصهيوني.

وكتب إيلي بودة، أُستاذ الدراسات الإسلامية والشرق أوسـطية في الجامعة العبرية في كتابه FROM» MISTRESS TO COMMON-LAW WIFE» أنـه «رغم أن مواقـف الجانبين كانت متباعدة، إلا أن المحادثات سـاعدت كُـلّ جانب على التعرف على وجهات نظر ومصالح الطرف الآخر».

ولم تشـارك المملكة السـعودية قط في حرب ضد «إسرائيـل» على امتـداد خارطـة وتاريخ الحروب العربية وجيوشها لتحرير الأرض من الاحتلال الإسرائيلي.

ففـي العـدوان الثلاثـي على مـصر عام 56 تدهـورت العلاقـات بـين مصر والملك سـعود، خليفـة مؤسّـس السـعوديّة، بعـد رفـض السـعوديّة إرسال قوات لمسـاعدة مصر، وفق التقريـر، بـل وصـل الأمـر بالمملكـة العربية السـعوديّة أن تقف في جانب واحد، وعلى نفس الخـط مـع العـدوّ الصهيوني بفتـح مجالها الجـوي السـعوديّ للطائـرات الإسرائيليـة واسـتهداف الجيش المصري المتواجد حينها في اليمن عام 1962م، وسـط التطلعات القومية للرئيس المصري، جمال عبد الناصر.

وعندما أصبح نتنياهو رئيساً للوزراء في عام 1996م، اسـتمرت الاتصـالات السرية، حَيثُ شـملت خطةً لبناء خط أنابيب للغاز الطبيعي من السـعوديّة إلى أراضي الضفـة الغربية التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية.

وفي عـام 2006، بعـد العـدوان الصهيونـي عـلى لبنـان، جـرت محادثات سرية مباشرة بين الصهاينة والسـعوديّين، حَيثُ اعتبرا إيران وحزب الله اللبناني عدوَّين مشتركَين لهما.

هذه المناقشات جرت بين الأمير بندر، رئيس مجلس الأمن القومي السعوديّ آنذاك، ورئيس الوزراء إيهود أولمـرت، الذي كان برفقة رئيس الموساد مئير داغان.

وقـال بـودة: «إن الاجتمـاع يمثِّـلُ تطوراً في العلاقات بين البلديـن، لقد كانت بداية اندماج معسـكر مناهض لإيران وحلفاء إيران»، وفق الصحيفة.

محطـات التعـاون والعلاقات بـين البلدين وتطبيعهـا زمينـاً بشـكل سري كانـت كثيرة ومرصودة ومعروفة، إلا أن العام 2010م كان الأبرز بزيارة داغان إلى المملكة، وهي المرة الأولى التي تطأ فيها قدم مسؤول إسرائيلي المملكة.

وتوالت بعد ذلك الزيارات الصهيونية بشكل علنـي وواضـح، ففـي عـام 2014م، التقـى نتنياهو أيْـضاً بالأمير بندر.

وفي عام 2020، زار نتنياهو ورئيس الموساد آنذاك، يـوسي كوهـين، المملكـة واجتمعا بولي العهد محمد بن سلمان.

لكن الأشـهر القليلـة الماضية كانـت الأكثر كثافـة فيمـا يتعلـق بتعزيـز العلاقـات، فقد شـهدت أول زيارة رسمية إلى المملكة يقوم بها عضو في مجلس الـوزراء الإسرائيلي، هو وزير السياحة، حاييم كاتس، وإن كان ذلك لحضور مؤتمر للأمـم المتحدة، ثم جاء تعليق ولي العهد السعوديّ محمد بن سـلمان: «كل يوم نقترب من الاتّفاق مع إسرائيل».

«كل يـوم نتقرب» عبـارة تلخص ما يحصل اليوم من زيارات لكبار شخصيات ومسؤولين في جهـاز الموسـاد الإسرائيـلي دوره في المراحل التي سـبقت إبرام اتّفاقات السـلام التاريخية بين الجانبين.

وفي هـذا الشـأن كان رئيس الموسـاد يوسي كوهـين، صاحـب الدور الأهم في تحول مسـار العلاقـات بـين العـرب و«إسرائيـل»، كانـت بـين عامَـي 2017 و2019، لتقومَ السـعوديّة بالدور الأكبر والأبـرز في مِلف تطبيق العلاقات الصهيونية مع الدول العربية، باعتراف كوهين نفسـه الذي سـافر إلى السـعوديّة، والإمارات، والبحرين، والسـودان، والمغـرب، ودول أُخرى بـدون وجود علاقات رسـمية بين هـذه الدول مع «إسرائيل».

كُلُّ ذلـك الاندفـاع الكبـير تجـاه مـشروع التطبيع مع الصهاينة المغتصبين في فلسـطين المحتلّة والدعم الكبير لمسيرة التطبيع، ومواقف مملكـة الـشر التي وقفـت تاريخيًّـا إلى جانب القـرارات المشرعنـة لاحتلال فلسـطين، وهذه ما تم الكشـف عنه، وتداولته وسـائل الإعلام، ومـا خفي كان أعظـم، وطامة أكـبر تصل إلى حَـدّ التنسـيق الأمني والعسـكري، والتواطؤ ضد الحركات التحرّرية المقاومة، وما العدوان الصهيونـي الأخير على قطاع غـزة بعد عملية «طوفـان الأقصى» على امتداد 8 أشـهر وحتى اليوم، إلا تأكيد على الخيانة السعوديّة وسعيها لتصفيـة القضيـة الفلسـطينية وحـركات المقاومة على الأرض لاستكمال التطبيع الكامل والشامل مع الكيان الصهيوني.

ونتيجة لذلك، يكون قطار التطبيع السعوديّ الفعلي ماضياً لا ينقصه إلا صورة ابن سـلمان مصافحاً نتنياهو بشـكل علني أمام شاشات التلفزة، وليس في الخفاء، أو من سـيحل محله والسعوديّة في طريقها لإعلان التطبيع الكامل، «لكـن يجـب منحهـا مسـاحةً أكـبر للتحَرُّك؛ فالمـشروع جاهز بشـكل كلي ولم يتبقَّ منه إلا الإعلانُ الأخير».

شمَّاعةُ الديمقراطية تكشفُ الوجهَ الحقيقي للصهيونية

أكرم أمين عقلان

خلال القرنَينِ الأخيرَينِ من الزمن ظهر مصطلح ا لد يمقر ا طية فمن أين جاءت ا لد يمقر ا طية ؟ وأين ذهبت بالعالم؟

لقد انجرَّ الشارعُ السياسي العالمي وراء نظريات اللوبي الصهيوني التي قصد من خلالها تهيئة أرضية السياسة العالمية الخصبة، التي من خلالها يستطيع تنفيذ مخطّطاته الخبيثة، فالديمقراطية هي إحدى تلك الشماعات والتي من خلالها استطاعت الصهيونية أن تغير فلسفة نظام حكم المجتمعات البشرية من فلسفة الوجود الإلهي، وأن الله هو الملك المدبر الذي له الحق في تدبير شؤون البشرية عبر من يريد تعالى استخلافه وإيتائه الملك إلى فلسفة تسليم الأحقية في إعطاء السلطة وتولية إدارة أمور المجتمع البشري للمجتمع عبر نواب له، الإضافة إلى ما أضفته تلك النظرية من حقوق الحريات في التعبير عن الرأي أمام السلطات السياسية إلى آخر تلك الفلسفات الواهية.

والمتأمل في واقع الشارع السياسي سيجد أن تلك الفلسفة قد حقّقت تحولات وانحرافات جسيمة في واقع البشرية استطاعت الصهيونية من خلال تلك النظريات أن تتلاعب بالواقع السياسي العالمي، حَيثُ استخدمت تلك النظريات في تحقيق أهدافها في توزيع القوى العالمية إلى مكونات ضعيفة تحت مسمى دول ومن ثم خلق متغيرات تسبب في خلخلة وهزهزة تلك الكيانات وعدم استقرارها وتقدم قوتها، أَو تكوين أية تحالفات تشكل قوة بينها عبر التحكم بإداراتها ومصائرها عبر زرع العملاء حتى لا تظهر أية قوة في الواقع البشري تهدّد وتواجه مخطّطاتها وأهدافها الاستكبارية.

ولما كانت السنة الكونية الثابتة قائمة على أن الله يفعل ما يريد! فَإنَّ كُلّ ذي لب سليم يتأمل فيما يحدث في العالم اليوم سيرى ذلك جليًّا بتجلي إرادَة الله العظيم، بكشف مساوئ تلك النظريات وانكشاف القناع على الوجه الحقيقي للصهيونية العالمية؛ فما يقوم به اللوبي الصهيوني وأذرعه من دول أمريكا وأُورُوبا ضد احتجاجات شعوبها نصرة للمظلومية الفلسطينية من قمع وعنف واعتداءات على النواب؛ أظهر أن الديمقراطية ما كانت إلا شماعة لبسط النفوذ الخبيث والاستكبار الخبيث على البشرية، وما تقوم به أذرع الخبث الصهيونية ضد المحتجين في الجامعات الأمريكية والأُورُوبية هو التعارض الكبير والظاهر مع نظرية الديمقراطية التي يتغنون بها.

فإذا كانت الديمقراطية التي ينادون بها هي أن تقرّر الشعوب مصير الحكم وأن لهم الحرية التامة في التعبير عن رأيها في أي تحول سياسي تقوم به الأنظمة؛ فَإنَّ احتجاجات تلك الشعوب ونوابها في البرلمانات تعبير عن استيائها عن سياسة أنظمتها الداعم للكيان الصهيوني في ظلم الشعب الفلسطيني ولكن! انكشف الوجه الحقيقي للصهيونية باستكبارها وأنها لا تؤمن إلا بان كلامها وإرادتها هي التي يجب انفاذها في العالم.

فإن لم يقم العالم بأكمله وبالأخص تلك الشعوب الخاضعة لتلك الهيمنة الخبيثة بثورة إبادة عالمية للوبي الخبيث لكان مآل المتغيرات إلى الأسوأ.

الموقفُ اليمني يعرّي الغربَ العُنصري

غالب المقدم

بات جليًّا الاصطفاف الغربي الفاضح المتضامن مع همجية العدوّ الصهيوني وعدوانه على غزة، لكل من أراد أن يرى ذلك، كما أنه لا يحتاج لوقت حتى يكتشف مدى تجذر العنصرية الغربية المتعددة الأوجه، المتنوعة الأشكال والأساليب التي تمارس على العرب والمسلمين وحدهم؛ لذا ندرك تماماً أن الكيان الغاصب لن يوقف عدوانه طالما أن هنالك من يساعده ويمده بالعون من أبناء هذه الأُمَّة الممزقة.

بعد أكثر من 211 يومًا، من حرب إبادة وحشية يرتكبها الصهاينة بدعم وتمويل وتسليح مُستمرّ ومتدفّق من النظام الصهيوني الحاكم في العقل الأمريكي، فَإنَّ الرعب الجاري منذ 8 أُكتوبر الماضي، ليس القضاء على حماس، ولا استرداد الأسرى الإسرائيليين، ولا حَلّ ما سموه الصراع العربي الإسرائيلي، والذي هو احتلال عنصري استيطاني متوحّش لأرض عربية وشعب فلسطين، ولكن الهدف الاستراتيجي أبعد من كُلّ هذا وذاك بكثير.

إبادة أطفال غزة ورجالها ونسائها، وذلك الدمار وانتهاك كُلّ المحرّمات دوليًّا، ونسف كُلّ المواثيق والعهود التي عرفتها البشرية خلال الحروب، كما أن الإسناد الغربي المقدم للكيان الغاصب والداعم الأكبر لجرائم الإبادة الجماعية، ما هو إلا تصور أمريكي يحاول إرعاب حركات المقاومة إن حاولت الوقوف بوجه المخطّط الصهيوني الأمريكي الرامي لالتهام المنطقة برمتها، بأنه شكل من أشكال الانتحار، وهذا ما بدا جليًّا بالتهديد الإسرائيلي بتحويل بيروت إلى غزة أُخرى، لكن ما حدث كان مغايرًا تماماً، وأن الأجدى للشعوب والأنظمة المجاورة هو البقاء متفرجة وصامتة على ما يتعرض له أبناء فلسطين، كي تبقى آمنة من وحشيّتهم التي لا تُبقي ولا تَذَر، لكن الشعب اليمني بقيادته الحكيمة الممثلة بالسيد القائد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله- قلب كُلّ التصورات، ومزق الرسائل المرعبة بالعمليات البحرية المستهدفة لسفن العدوّ ومن معه.

كما أن الموقف اليمني عرّى المواقف وكشف الحقائق وأزال الأقنعة عن السياسات، وأرجعها إلى وضعها الصحيح، كما أنه وضح للعالم حقيقة الولايات المتحدة المدعية كذبًا حماية الحقوق والحريات، وصيانتها للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي العام، وكلّ القوانين لحقوق الإنسان، بدعمها الكامل للكيان الإرهابي المجرم، وبأنها المورد الرئيسي لكلّ ما تحتاجه هذه المجازر الجماعية من أسلحة ودعم، بوعي وتصميم لإبادة أكبر عدد من البشر، كما فعلت سابقًا مع سكان الولايات المتحدة الأصليين (الهنود الحمر)، وأنّ الرواية الأمريكية لا قيمة لها إذَا ما وُضعت على المحك، ولا مصداقية لها أبدًا، مما جعل أصواتاً تعلو في دوائر القرار الأمريكي، المتحكّمة به أموال منظمة «أيباك»، تحاول كبح هذا الاندفاع الأمريكي الفج، الساند لكيان الأبارتهايد المحتلّ لفلسطين العربية، لتنفيذ إرهابه وجرائم حربه بهذه الوحشية.

كما وضح للعالم الحر أجمع حجم الفشل الذريع للأمم المتحدة وكلّ المنظمات الدولية التي تعتبر رسالتها «حماية حقوق الإنسان أينما كان»، ودورها المحدود، وسقوطها المريع الناجم عن دورها المنحاز للجلاد وليس مع الضحية منذ اليوم الأول للعدوان على اليمن وحتى العدوان على غزة، وعجزها عن اتِّخاذ أيّة خطوة فعّالة تقود إلى إيقاف أبشع مجزرة تُرتكب بحق الإنسانية في تاريخنا الحاضر.

ولكن الأهم من ذلك كله هو تعرية الغرب الاستعماري، وسبب انحيازه التام للكيان الغاصب، وهو ما عجز معه عن إخفاء عنصريته المقيتة والمتجذرة في وجدانه ضد شعوب المنطقة كلها، سواء أكانت عربية أَو إفريقية، أَو آسيوية، وتعريف الإنسان العربي أَو غيره بأن الغرب ينظر لحياة الإنسان اللاغربي نظرةً دونية محتقرة لإنسانيته، ولذلك لا سبيل للخروج من دوائر نزيف الدم العربي لا سواه، إلا بفهم حجم الصراع مع العدوّ وميادين قتاله، وإعادة صياغتها من جديد، والتوحد صفًّا واحدًا يلملم الجراح المتناثرة على الجسد العربي، وإلا فَإنَّ هذا الإرهاب سيستمر ولن يستثني أحدًا.

جبهاتُ الإسناد المقاومة للصهاينة والأمريكان.. نجاحاتُها العسكرية وتعزيزها للشروط التفاوضية

عبدالجبار الغراب

وقائع حالية كان لثباتها تاريخ طويل وممتد لملامح من النضال التأريخي والصمود الأُسطوري، ونتائج محقّقة لمعطيات كثيرة، كان لمقومات وجودها أَسَاساتها العظيمة وبنائها المشهود لجملة طويلة من التضحيات البطولية والجهادية، وإضافاتها الكثيرة التي كان لها الصدارة في البروز والاعتلاء لمحور دول المقاومة الإسلامية، ومرتكزاتها الثابتة الإيمانية ومبادئها وقيمها الإنسانية الدينية المستمدة من روح الدين الإسلامي الحنيف، ونضالها الأَسَاسيّ المتصاعد في مواجهة قوى الشر والاستكبار العالمي وسياساتهم العدائية تجاه دول وشعوب المنطقة وهدفهم الوحيد التسلط والغطرسة والهيمنة ومنعهم لكل ما يحقّق لهذه الشعوب آمالهم وأحلامها في مواكبة مختلف التطورات والتقدم لتحقيق الازدهار والعيش بأمان وحرية واستقلال واستقرار كامل وتام لكل سكان وشعوب المنطقة.

سبعة شهور عاشها صامداً الشعب الفلسطيني المظلوم وفي قطاع غزة بالتحديد، متصدين وبكل حزم وإصرار منقطع النظير، وبشجاعة المجاهدين الأبطال وببسالة المقاومين الأحرار صامدين، مواجهين لآلة الإجرام الإسرائيلية الأمريكية المتواصلة بعدوانهم الوحشي وبارتكابهم للإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني، والتي بلغت بها الكارثة المأساوية فظاعتها اللاإنسانية التي ليس لها مثيلاً في تاريخ البشرية، والذين ما زالوا في استمرارهم الجبان يرتكبون كُلّ أشكال وأنواع الجرائم آخذين من مجلس العار والارتهان للغرب والأمريكان مفاهيمهم الاستكبارية للتربع على القرار لإفشال كُلّ المساعي الرامية لإيقاف الحرب الإسرائيلية، ولارتكاب المزيد من القتل والدمار وتصفية كُلّ ما يتصل بالإنسان من إمْكَانية للحياة وقابلة للعيش حال انتهاء العدوان.

فجبهات الإسناد المقاومة للأمريكان والصهاينة تحَرّكت ومن يومها الثاني لمعركة طوفان الأقصى فكان للمقاومة اللبنانية حضورها ودخولها المباشر وإسنادها الفعلي للشعب الفلسطيني عسكريًّا، شاغلة بذلك كيان الاحتلال ووحداته العسكرية والتي هرعت من الجنوب بأكثر من ثلثها إلى الشمال لصد هجمات حزب الله اللبناني، لتلحق بهم الخسائر الكبيرة في مواقع العدوّ العسكرية وأجهزته التجسّسية والاستخباراتية، واضعه كُلّ المستوطنات الإسرائيلية وبأعدادهم التي تفوق المِئة ألف مستوطن في عداد النازحين، فارضةً بذلك قواعدَ اشتباك جديدة يصعب على الكيان اختراقها، ومن الجمهورية الإسلامية الإيرانية كان لخروجها من صبرها الاستراتيجي وشنها لعملية عسكرية تاريخية على كيان العدوّ الإسرائيلي أبعادها العظيمة في تحديدها لقواعد اشتباك وضعت الكيان تحت نطاق الاستهداف الإيراني، وبذلك العدد الكبير من الطائرات والصواريخ والتي وصلت لأهدافها في الأراضي المحتلّة، ومن العراق ومقاومتهم الجهادية الذين أسندوا الفلسطينيين بهجماتهم المتعددة بالصواريخ والمسيّرات لأكثر من مدينة في الأراضي المحتلّة.

وعسكريًّا كما هو حال اليمن وشعبها العزيز وإسنادهم القوي للفلسطينيين بالأفعال، ضاربين أروع المواقف الإنسانية، فارضين معادلات قوية على الكيان الصهيوني بمنع سفنه من العبور والمرور، وكل سفينة لها علاقة مع الكيان من البحرين الأحمر والعربي، وُصُولاً إلى المحيط الهندي حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار على قطاع غزة، تاركين بذلك تأثيراتها الكبرى اقتصاديًّا على الكيان الإسرائيلي، ليعلن الأمريكان مساندتهم لكيان الاحتلال بشنهم مع البريطانيين حربًا على اليمن لعلهم بذلك يردعون أو يوقفون عمليات الجيش اليمني المساند لفلسطين، لكن كان لليمنيين تغييرهم لموازين القوى العالمية وفرضهم للعديد من المعادلات العسكرية، متفوقين فيها على الأمريكان والإنجليز بحرياً باستهداف سفنهم التجارية والعسكرية والبوارج والمدمّرات الأمريكية، ليأخذ الثبات اليمني والقوة والبأس والشدة في علوها وفخرها في استمرار عملياتها المساندة، فالمفاجآت العسكرية تصاعدت والصناعات الصاروخية ظهرت وبانت وكشفت عن مداها في السرعة والوصول إلى أبعد أبعد ما يتصوره العدوّ بالصواريخ البالستية وبالطائرات المسيّرة بأشكالها المتنوعة طالت الأراضي المحتلّة، ليسارع الأمريكان باعترافاتهم بخطورة وصعوبة المواجهة العسكرية مع القوات المسلحة اليمنية، وأنهم لم يواجهوا أي حرب في البحار كالدائرة حَاليًّا في البحر الأحمر منذ الحرب العالمية الثانية، ليقعوا في فخ تورطهم غير المحسوب حسابه لمساندتهم للصهاينة، ليظهروا مهزومين، هاربين، مغادرين غير قادرين على صد هجمات القوات اليمنية.

لتحقّق جبهات الإسناد نجاحاتها العسكرية في كشفها لضعف إمْكَانيات الأعداء وإفشالها لمخطّطاتهم التوسعية في فرض السيطرة التامة على البحر الأحمر ومضيق باب المندب لصالح الصهاينة، لتعزز بذلك للمقاومة الفلسطينية نقاطها القوية لفرض الشروط لصالح المفاوضات القائمة بين الفصائل الفلسطينية وكيان الاحتلال الإسرائيلي، فارضة على الأمريكان اعترافاتهم بضرورة إنهاء الحرب الإسرائيلية، والتي كان لوزيرة الاستخبارات المركزية الأمريكية ذكرها العلني أنه بوقف الحرب في قطاع غزة سيقف معها كل تصعيدات جبهات الإسناد في اليمن ولبنان والعراق.

تصعيدٌ جديدٌ وأيديولوجياتٌ خالفت التوقعات

أشجان الجرموزي

انقلب حال العالم رأساً على عقب وتغيرت موازين القوى الإقليمية، حرائق عالمية ناجمة عن غضب شعوب لم ترض بهدر الدماء ولو اختلفت الشرائع والديانات، عجز الساسة عن معرفة كنه هذا التحَرّك الواسع؛ لأَنَّ فاقد الشيء لا يعطيه ولا حتى يعرفه، فكل ما يقومون به ليس سوى تأجيج الأوضاع وسقي الكرة الأرضية بأنهار من دماء الأبرياء والمستضعفين، وبين كُلّ ما يدور في الوقت الراهن جعل الله الغلبة لأوليائه وأعانهم ونكل بعدوه وعدوهم أشد تنكيل.

منذ الوهلة الأولى لم تئن غزة وحدها، كان اليمن الجريح يشاطرها الألم دمعة بدمعة وغصة تلو غصة، تحَرّك الجميع طوفاناً بشرياً عسكريًّا وسياسيًّا ومجتمعياً بكل الأطياف عدا ثلة مرتدة متعطشة للدماء جعلت الخضوع والخنوع ديدنها ومنهجها، دارت رحى الحرب واشتدت الفاقة وصار الأمر لا يطاق؛ فكان لا بُـدَّ من التصعيد والمواجهة الفعلية مع أبناء الشيطان وقرونه؛ لمساندة أبناء غزة، فشد اليمن على جرحه وضمده بالصبر والعزيمة، وهب متوكلاً على الله لنصرة المظلوم، وصار اليمن وجهاً لوجه ضد كيان العدوّ الإسرائيلي وكلّ مموليه من ثلاثي الشر وأذنابهم.

تصعيداً تلو التصعيد، تسعرت الحرب وهاجت البحار وتلاطمت المحيطات وصار البأس اليماني يتصدر أوج المعركة ويشكل فارقاً حساساً ومرعباً من أقصى الأرض إلى أقصاها، لم يعلم معظم سكان أقصى الكرة الأرضية أن على الخريطة دولة تسمى اليمن، وحال العدوان على غزة لم تقف مكتوفة الأيدي، تناست أوجاعها وحصارها وصرخت بأعلى صوت امتد صداه للعالم أجمع يا أهل غزة لستم وحدكم، الله معكم ونحن معكم، وصارت الأيديولوجية اليمنية تفرض نفسها وتبث رعبها لدول الغرب الذين عجزوا عن معرفة ماهية القوة التي تمتلكها هذه الدولة المحاصَرة، وكيف لها أن تشعل حرباً إقليمية وهي تحت وطأة الحصار!

تعددت مستويات التصعيد وبات تصعيد اليمن يشكل خطراً حقيقيًّا يرعب الكيان الغاصب وأمريكا ومن حولها، وأصبحت السفن التابعة لهم كأسماك ما إن تطأ المياه المحظور عليها عبورها حتى تبتلع طعم الأنصار وتصبح في خبر كان، وهَا هو اليوم قائد الأنصار يحذر وينذر إن لم يكف العدوان الإسرائيلي الأمريكي عن قطاع غزة فسننتقل لمرحلة التصعيد الرابعة الأشد إيلاماً من سابقاتها، حَيثُ بات الأمريكي في تخبط واضح من جدوائية التصدي لمسيّرات وصواريخ اليمن ومحاصرتهم في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وُصُولاً إلى المحيط الهندي بفضل الله وتأييده..

سينقشع ظلام الاحتلال وسترى غزة شمس الحرية رغماً عن الأوجاع والدمار والفقد، سيظل الأنصار درعاً مواجهاً لنصرة أهل فلسطين وقضيتهم الأسمى، ولن يكل أو يمل حتى تصدح تكبيرات النصر من على الركام والمآذن، لن يكون اليمن إلا عقابًا مزلزلًا لقوى الكفر والطاغوت، وهيهات أن ترى غزة منا خذلاناً فالمخزون الاستراتيجي لقوة الردع اليمنية فاقت كُلّ توقعات الأعداء ومن يشد على أيديهم، والقادم أمر وأنكى وأدهى.

المسيرة القرآنية شرفٌ في الحاضر وعِزٌّ في المستقبل

ق. حسين بن محمد المهدي

إذا كانت الأُمَّـة الإسلامية قد تفرَّقت في الماضي القريب فإن عليها أن تستيقظَ في الحاضر، وتتداركَ الأمر في المستقبل.

فإذا كانت العنصرية الصهيونية قد فرَّقتنا فإن الانضواءَ تحت راية القرآن يجمعُنا والاتّجاه صوب القرآن يوحدنا ويهدينا (إِنَّ هَـذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً).

إن ذئابَ الإنسانية قد التهمت الكثيرَ من خيرات المسلمين ونهبت ثرواتهم، ومع ذلك فقد انقضّت على فلسطين ونحن معشرَ المسلمين في غمرة حتى صِرنا وقودًا لحروب فيما بيننا دُبِّرت بمكر أعدائنا استنزفت الكثير من قدراتنا حتى مجيء المسيرة القرآنية بقيادة زعيم أنصار الله السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله- فاستيقظ النائم من سباته وتنبهت المشاعر.

نعم لقد استيقظ المسلمون وتحَرّكت نفوسُهم بعد أن كان حُبُّ الجهاد قد نُزِعَ من قلوبهم وألقي فيها الوهنُ وحبُّ الدنيا الضئيلة، وذلك الانتباه بفضل المسيرة القرآنية التي نادت إلى الجهاد الذي أرشد إليه القرآنُ؛ لما فيه من العز والكرامة والنصر، ووضعت هذه المسيرة شعارَ الجهاد على أكتاف جماعةٍ من المؤمنين الصادقين في إيمانهم وجدهم واجتهادهم؛ فصنعوا الصواريخ المجنّحة والطائرات المسيَّرة، ولقنوا أذناب الصهيونية من الأمريكان والأُوروبيين في البحار دروسًا جعلتهم يشعرون بالخيبة والصغار أمام البأس اليماني الإيماني، ففاز أنصارُ الله بشرفِ الدنيا والآخرة أُولئك الذين صدقوا في إيمانهم (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّـهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَـهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَما بَدَّلُوا تَبْدِيلاً).

إن أعداءَ الإسلام لم يسمحوا بأن تجتمعَ الأُمَّـة وتعلنَ الجهاد الذي فيه عزتُها وهم قابضون على نواصي شعوب الأُمَّـة الإسلامية، وما كانوا ليسمحوا بأن يتلاقى المسلمون على مائدة الإسلام وقد سطَوا على شعب فلسطين واحتلوه وقتلوا مئات الآلاف من المسلمين ظلمًا وعدوانًا، واحتلوا المسجد الأقصى، ومع ذلك فهم يرَون في اجتماع المسلمين وجهادهم للصهيونية اليهودية انتهاءَ استغلالهم وذهاب استعمارهم، فليس من سبيل للخلاص من هذا الاستعمار الجاثم على الأرض والثروة إلَّا بأن يتلاقى جميعُ المسلمين تحت لواء مسيرة القرآن؛ فهم إن فعلوا واستجابوا لنداء القرآن ونداءِ قائد المسيرة القرآنية وأصاخوا أسماعهم لصوت الحق وهو يناديهم (يـا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَـقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ* وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جميعاً وَلا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ؛ إِذْ كُنْتُمْ أعداء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُـمْ فَأصبحتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْواناً وَكُنْتُمْ عَلى شَـفا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُـمْ مِنْها كَذلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آياتِهِ لَعَلَّكُـمْ تَهْتَدُونَ* وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّـة يَدْعُونَ إِلى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْـرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولئك هُـمُ الْمُفْلِحُونَ*وَ لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ ما جاءَهُمُ الْبَيِّناتُ وَأُولئك لَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ).

فإذا أذعَنَ المسلمون للقرآن فقد فازوا بخير الدُنيا والآخرة وكانت لهم العزة حاضرًا ومستقبلًا، ولينظروا إلى إخوانهم في فلسطين وقد أُخرجوا من ديارهم وأموالهم وتُركوا يأكلُهم الجوع بلا مأوى يأويهم ولا أرض يستقرون فيها وهم لا يستطيعون مع ذلك فكاكًا، فإن لم تنصروهم فقد نصرهم الله بأنصاره وبحزبه وبالمجاهدين من محور المقاومة – اليمن، لبنان، العراق، إيران، سوريا- وسينتصر الحق وتحل اللعنة على المتخاذلين.

العزةُ لله ولرسوله وللمؤمنين، والخزيُ والهزيمة للكافرين والمنافقين (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ) ولا نامت أعين الجبناء.

اليمنُ في خروجه الأسبوعي المليوني

صالح القحم

خـروجُ الحشـود المليونيـة في اليمن يعكسُ قـوةَ وتمسُّـكَ الشـعب اليمنـي بقضيتهـم وصمودهم في مواجهة التحديات الصعبة التي يواجهونها يوميًّا.

تعطي هـذه الحشـود الضخمـة والمتدفقة أسـبوعياً إشـارةً واضحـةً عـن عـزة ايمنين ورفضهم للظلم التي تمارسه قوى الاستكبار والإجرام بحق الشـعوب العربية والإسـلامية، وخُصُوصـاً غزة، وعن إصرارهـم على تحقيق الحرية والعدالة لليمن ولكل أبناء الأمة.

ليس فقط يعبر هذا الحضور الضخم عـن التضامـن الداخلي بين أفـراد الشـعب اليمنـي، بل يعكس أَيْـضـاً تضامنهم القوي مع القضية الفلسـطينية، وهذا مـا يظهـر مـن خـلال مناصرة عسـكريًّا ومـلء السـاحات بالحشـود المليونيـة التـي تعبر عـن دعمهـم الدائـم للقضيـة الفلسطينية ولشـعب فلسطين في معركتهـم؛ مِـن أجـلِ الحرية والكرامة.

إن خروجَ هذه الحشود يشكّل رسالةً قويةً إلى العالـم بـأن الشـعبَ اليمني لـن يستسـلمَ للظلـم والهيمنة الخارجيـة، وأنهـم مُسـتمرّون في النضـال والجهـاد؛ مِـن أجلِ تحقيـق حقوق وحريـة إخواننا في غـزة؛ فهـم يؤكّـدون عـلى وحدتهـم وقوتهـم في مواجهـة التحديات العسكرية والسياسية والاقتصادية التي يواجهونها.

هذه الرسـالة تعبر أَيْـضـاً عن دعم الشـعب اليمنـي للمقاومة الفلسطينية ولكل إخوانهم العرب والمسلمين، وتؤكّـد عـلى اسـتمرارهم في دعـم القضيـة الفلسـطينية والتضامـن معهـم في معركتهم ضد الظلم والاحتلال.

إن تجمـع هـذه الحشـود المليونيـة يعكس روح الوحـدة والتضامـن بـين شـعب اليمـن والشعب الفلسطيني، ويشكل رسالة بأن غزة ليسوا وحدهم؛ فاليمن معهم في معركتهم؛ مِن أجلِ العدالة والحرية.

إنهـا رسـالة قويـة للعـدو الإسرائيـلي والأمريكي وللشـعوب العربية المتخاذلة في ظل صمـت وخنـوع وذُلٍّ مخزٍ؛ فاليمن متماسـكٌ وقـادرٌ عـلى تحقيق النصر في وجـه التحديات المختلفة.

المراكزُ الصيفية إلى أين؟

سهام وجيه الدين

لكل زمان وفي كُـلّ مكان هناك جماعات من البشر منـذ خلق اللـه الخليقة وحتى يومنا هـذا، مجموعة تقـف مع الخير وتناصره وتكون مـن عباد الرحمن، وعلى عكسـها مجموعـة تقف مع الـشر وتكون من جنود الشيطان وأدواته.

ولكل من هذه الجماعات أدوات خَاصَّة مستخدمة في الحـروب ضـد بعضهـم، فهناك مـن يقاتل بشرف وهناك من يستخدم أساليب الغدر والحيلة.

فمثلاً عندما كان الإمـام علي بن أبي طالب -عليه السـلام- يحاول أن ينهض بالإسلام من جديد بعدما كاد أن يندثـر، حاربـه معاوية بن أبي سـفيان وكان أكـبر شـوكة في طريـق الإسـلام والمسـلمين؛ حَيـثُ اسـتخدم جميع أدواته الشـيطانية في سـبيل أبطال المشروع المحمدي ولكن «وَيَأْبَـى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

ومن ضمن أساليبه استخدام الحرب الإعلامية ضد الإمام علي -عليه السـلام- لدرجة أنه حين وصل خبر استشـهاده -سـلام الله عليـه- إلى أهل الشـام، وأنه كان في المحـراب يصلي وضعت علامة تعجب في أذهان الشـاميين، حَيثُ تفوهوا بأسـئلتهم العجيبة قائلين: (أوكان عليّ يُصلي)؟!.

كارثـة! لقد صور لهم معاويـة أنه خارج عن دين اللـه وهو من هو لرسـول اللـه صلى اللـه عليه وآله وسلم.

الحرب الإعلامية هي من أقذر الأسـاليب والأدوات؛ لأَنَّهـا تضلـل الحقيقة وتزيفهـا وتتوه فيهـا أجيال وأجيـال يجهلون بحقيقة الأمـور، وهي ما نتج عنه ما نعيشـه ونعانيه إلى يومنا هذا من دينٍ أموي بعيد عن الدين المحمدي الذي طُمسـت معالمه، والذي يجب علينـا أن نحـاول جاهدين لتنشـئة الجيـل المحمدي الواعـي ونصحح مسـار هـذه الأُمَّـة التي تشـتت وتمزقت؛ بسَببِ الشيطان وأدواته ونبني جيلاً واعياً، جيـلاً يتعلم تعاليم دينه الصحيحـة والأخلاق والقيم والفـروض والواجبـات وينهـل علومه مـن مناهلها الصحيحة، وذلك عبر التحاق أولادنا وبناتنا في المراكز الصيفية التي سـيكون لها الـدور الفعّال في بناء هذا الجيل كما يجب أن يكون.

المراكز الصيفية التي ستملأ فراغهم وتنقذهم من غياهب جُبّ الفساد والمفسدات، فلا نكون مساهمين في دخولهـم مجـال الانحراف وَالانحـلال المنتشر كما نلاحظ البعض هذه الأيّام، بل يجب علينا أن نحفظهم من كُـلّ ذلك بالتحاقهم بالمراكز الصيفية مستفيدين مـن وقتهم بتعلـم القـرآن الكريم وأحـكام الطهارة والوضوء والصـلاة وغيرها من التعليمـات المحمدية الأصيلة، غير المزيفة الشـائعة التي يعمل بها معظم الناس متحججين بقولهم «إحنا ما نعرف أنفسـنا إلَّا هكـذا» أَو «من زمان جدي وإحنا نفعل هكذا» هؤلاء كالذين قالوا: (حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شيئاً وَلَا يَهْتَدُونَ).

كلّ هـذا؛ بسَـببِ كارثيـة العلم الـذي تعلموه ولم ينهلوه من مناهلـه الصحيحة بل جاءهم عبر أدوات شـيطانية وهَـابية ماسونية وهو ما علينا محاربته بتعليـم أبنائنـا وبناتنا دينهم الحق عـبر هذه المراكز الصيفية كي لا ينحرفوا ولا يَضِلوا ولا يُضَلوا.

الرابعة فاجعة.. حصارٌ بحري كامل على العدوّ الصهيوني

منير الشامي

في خضـمِّ تطـورات الموقـف اليمني الخالد في نصرة غزة أشـار قائد الثورة -يحفظـه اللـه ويرعـاه - في خطابـه الأسـبوعي الخـاص بمسـتجدات العدوان الصهيونـي الوحشي على غزة، يـوم الخميـس المـاضي، إلى التحضـير للمرحلـة الرابعة مـن مراحل التصعيد ضد اسـتمرار عدوان العدوّ الصهيوني وحصاره على غزة، وضد تعنت العدوين الأمريكي والبريطاني الضالعين في دعم جرائمه ومجازره الوحشية ومشاركته في حرب الإبادة الوحشية على إخواننا في غزة.

ومـا كادت تمـر 24 سـاعة عـلى خطاب قائـد الثـورة إلا وترجم المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، إشارة قائد الثورة ببيان عسـكري ألقاه من منصة السـبعين أمام الحشود المليونية عصر الجمعة، وضح فيه طبيعة المرحلة التصعيدية الرابعة وكشـف عن خطواتها ونطاقها ومعلناً عـن بدئها تنفيذاً لتوجيهات السـيد القائـد في الانتصـار لمظلوميـة الشـعب الفلسـطيني وعـبر الخطوات التالية:

أولًا: بـدء مرحلـة اسـتهداف كافة السـفن المخترقة لقـرار حظر الملاحـة الإسرائيلية والمتجهـة إلى موانئ فلسـطين المحتلّة من البحر الأبيض المتوسط في أية منطقة تطالها أيدي القوات المسلحة اليمنية.

ثانياً: إذَا اتجه العدوّ الإسرائيلي لشن عملية عسكرية عدوانية على رفح فسـيفرض الجيش اليمني عقوبات شـاملة على جميع سـفن الـشركات التي لهـا علاقة بالإمـدَاد والدخول للموانئ الفلسـطينية المحتلّة من أية جنسية كانت.

ثالثًـا: منع جميع سـفن الشركات المرتبطـة بموانئ الاحتلال من المـرور في منطقة عمليات الجيش اليمنـي بغض النظر عن وجهتها، وأكّـد أن القـوات اليمنية مسـتعدة لمراحلَ تصعيدية أوسـع وأقوى حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة.

وبنـاءً على ذلك فَـإنَّ التصعيد في هذه المرحلـة تضمن إجراءات صارمـة وكارثيـة عـلى العـدوّ الصهيونـي؛ فإدخَال البحـر الأبيض المتوسط في مجال دائرة الاسـتهداف للسفن الإسرائيلية وكلّ السفن المتجهـة إلى أي ميناء من موانـئ الأراضي المحتلّة عبر البحر الأبيض، سـواء أكان هدفهـا الشـحن أو التفريغ يعني فـرض حصار بحري كامل عـلى العـدوّ الصهيونـي وتوقيف كامـل لتجارتـه الخارجية، وإغـلاق الطريق عـلى كُـلّ السـفن المتجهة إليه سـواء القادمة عبر طريـق الرجاء الصالح أو القادمة من دول أُورُوبا مباشرة عبر البحر الأبيض المتوسط.

تضمنت المرحلة أَيْـضاً إجراءات صارمة ضد العدوّ الصهيوني فيما لـو جازف باقتحام رفـح تمثلت بفرض عقوبات عـلى كُـلّ شركات النقـل البحري التي تتعامل مع العـدوّ الصهيوني بحظر ملاحة كُـلّ سـفنها في نطـاق الحظر المعلـن بالمراحـل التصعيدية الأربـع وبأثر رجعي، وهذا يعني أن القرار اليمني سيشـمل كافة سفن أية شركة نقل يسـتمر تعاملها مع العـدوّ الصهيوني أَو لها علاقة بموانئه بما فيهـا سـفنها القادمة أَو المتجهة من وإلى دول أُخرى، وهذا سـيجبر كُـلّ شركات النقل البحـري وقف تعاملاتها مـع الكيان الصهيوني تماماً؛ لأَنَّها اليوم أصبحت تدرك أن اليمن بقيادته الصادقة الشجاعة وبشـعبه المؤيـد والمفوض والمبـارك لقراراتهـا لا يمكـن أن يتراجع عـن حرف واحد أعلنه وسـينفذ كلّ ما تضمنتـه المرحلة التصعيدية الرابعة؛ الأمر الذي يشـير إلى مضاعفة وتشديد الخناق عليه فلا يجد حتى سفينة واحدة يستأجرها مهما كانت عروضه.

وهذا يشـير بـكل وضوح إلى أن هـدف المرحلة الرابعـة هو فرض حصـار بحـري كامل على العـدوّ الصهيونـي وإيقاف كُـلّ أنشـطة تجارتـه الخارجية مـن أقصى نقطـة في البحر الأبيض المتوسـط إلى أقصى نقطة في المحيط الهندي وشرق إفريقيا تكون الأسلحة اليمنية قادرة على الوصول إليها، وهذا التوسع الكبير في توسيع دائرة ومجال وبنك الاسـتهداف له دلالات كبيرة وأبعاد خطيرة ونتائج كارثية على العدوّ الصهيوني سـتنعكس على تدهور اقتصاده ومجتمعه الداخلي وأوضاعه وسـتؤثر على مختلـف قطاعاته الأُخـرى وتدفع بها نحو الانهيـار، ناهيكـم عن التداعيـات الأُخرى التي سـتنتج عن ذلك من تخبط وإرباك، ستنعكس حتى على واقع المواجهات العسكرية.

مـن جهة أُخـرى فإعـلان قواتنا المسـلحة دخول البحـر الأبيض المتوسـط دائـرة اسـتهدافها يؤكّـد أن هنـاك أسـلحة يمنية جديدة سـتدخل ميدان المعركة بمواصفات أكثر تطـوراً وأكثر حداثة وأبعد مـدى وأعظم سرعة؛ فقائد الثـورة لا يمكن أن يقرّر هذا التصعيد إلا إن كان واثقًا من تنفيذه والوفاء بكل ما تضمنه.

«محكمة الجنائية» العدالةُ الدوليةُ الغائبة

يحيى صلاح الدين

صمـتٌ مريبٌ لمحكمـة الجنايـات الدولية تجاه جرائـم الإبـادة الجماعيـة التـي يرتكبهـا الكيـان الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وَالمتأمـل يجـد أن لـدى هـذه المحكمـة مواقـفَ متناقضة وازدواجا في المعايير، أحياناً تقوم بإصدار مذكرات الاعتقال ضد شـخصيات بغض النظر عن صحة التهم الموجهة إليها بارتكاب جرائم حرب.

وأحيانـاً أُخـرى تغض الطـرف عـن آخرين من وجهـت لهـم المحكمـة التهـم ومذكـرات الاعتقال يلاحـظ أنها ضد شـخصيات معروفـة بمعارضتها للسياسـة الأمريكية، آخرهـا أصدرت مذكرة اعتقـال دولية ضد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ومسؤولين روس آخرين بتهمة «اختطاف وترحيل أطفال من أوكرانيا».

وتغـض الطرف حول الجرائـم الواضحة وليس فيهـا لبس أَو غموض والتي ترتكبها «إسرائيل» في غزة.. تناقض واضح وازدواج في المعايير وسقوط مدوي للغرب المتشدق بحقوق الإنسان.

ينص «نظـام المحكمة الجنائيـة الدولية» في أحـد بنودها على أن المحكمة تتمتع بصلاحية إصدار أمر اعتقال بحق أي شـخص يرتكـب جريمة حرب في أراضي إحدى الـدول الموقّعة على النظام، حتى لو كان أجنبياً عند ذلك يحق لمحكمة الجنايات الدولية إصدار أوامر اعتقـال ضد مرتكبي جرائم الحـرب في أية دولة، كما يحق للمدعي العام للمحكمة التحقيق في شبهات ارتكاب جرائم حرب وتُمنح سـلطة إصدار مذكرة التوقيف لقضاة المحكمة التمهيدية بناءً على طلب مـن المدعي العام؛ ما يعني أن «ثمة إجراء قضائياً لازمـاً لإصدار الأمـر، حَيثُ يقـوم القضاة بفحـص الأدلة الأولية الموجـودة بين يدي المدعي. وبعد ذلك، يمكـن إصدار أمر الاعتقال بموجب الشروط المنصـوص عليها في المادة 58 من نظـام روما»، وعلى رأسـها وجود أَسَـاس معقول للاعتقـاد بأن الشـخص قـد ارتكب جريمـة تدْخل ضمن اختصاص المحكمة، علماً أن الاعتقال يكون، في هـذه الحالـة، ضرورياً لضمان مثول الشـخص أمـام المحاكمـة، أَو للتأكّـد مـن أنه لن يُفشِـلَ أَو يشوّش على التحقيق أَو إجراءات المحكمة، أَو لمنعه من الاستمرار في ارتكاب الجريمة نفسها أَو جريمة ذات صلة بموجب الاختصاص المشار إليه. وبالتالي، فَـإنَّ إصـدار المدعـي العـام لمذكـرات الاعتقال، سـيتطلب إجراء قضائياً أمام المحكمـة التمهيدية التي ينبغي أن توافق على ذلك.

لكن الحقيقة المُرة: أن محكمة الجنايات الدولية والأمم المتحدة محكومة بمنطق القوة.

في ضـوء ذلك التناقـض البَيِّن في مفهوم العدالـة الدولية وواقع العلاقات الدوليـة والمنصات الحقوقية الدولية المعاصرة، ما زالت محكومـة بمنطق القوة وليـس بقوة القانـون، وَخاضعة لقوى الاستكبار العالمي.

فعـلى النقيض تماماً تغض الطرف عن جرائم «إسرائيل» الذي شـاهد العالم ارتكابها لجرائم إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في غزه.

ورغـم اسـتنكار العالـم لتلـك الجرائـم إلَّا أن الصمـت المريب لمحكمـة الجنايات الدولية تجاهها يضع العالم أمام خيار البحث عن إيجاد منصات عدلية دولية غير خاضعة للهيمنة الغربية التي غيّبتها وجعلتها سيفًا مصلتًا لمن يعارض الهيمنة الأمريكية.

الجولةُ الرابعة والقادمُ أعظم

مرتضى الجرموزي

جولـة رابعـة ومرحلة عسـكرية رابعـة في إطار التصعيد العسـكري اليمني ضد العـدوّ الصهيوني وقـوى الاسـتكبار العالمـي وذلـك انتصـاراً ودعماً وتضامناً مع غزة وفلسطين شعباً ومقاومة، أرضاً ومقدسات.

قالها سـيدُ القول والفعل ومنذُ السـاعات الأولى لعمليـة «طوفـان الأقـصى»: لسـتم وحدكـم، الله معكـم، ونحـن معكم، وأحـرار الأُمَّـــة معكم، لن نخذلكـم، ولـن يسـتفرد بكـم العدوّ، نحـن معكم وقضيتكـم قضيتنـا، نحن إلى جانبكـم مهما كانت التبعات والمعاناة.

هو وعد قطعه سـيد القول وصادق الفعـل والوعد، لن يتخلف ولن يتبدل؛ فعمليات القوات المسـلحة اليمنية ستتوسـع رقعتها حسب الحاجة وحسب التصعيد من قبل العدوّ.

فإن هو اسـتمر بعدوانه على غزة فالعمليات اليمنية مُستمرّة وهـي في تصعيـد بين مرحلـة وأُخرى، وسـتتبع المرحلـة الرابعة مرحلـة خامسـة وسادسـة ومراحـل عدة حتـى تسـقط العدوّ وتوقعه في شِراك إجرامه وعربدته.

ليـدرك العدوّ وأسـياده ومشـغّلوه وداعمـوه والمطبِّعون معه والمسـارعون فيه أن المرحلـة الرابعة لن تكون كسـابقاتها، ولن يكون من بعدها وفي خضم أحداثها كما قبلها.

بل سـتكون أكثر إيلاماً وأشـد وجعاً وتنكيـلاً بكل ما له علاقة بالعدوّ الصهيوني إن اسـتمر في غيه وعربدته بحق المستضعفين في غزة وواصل أَو نفذ هجومه في رفح.

فلـن ينجـوَ وربّ الكعبة من النار والبـأس اليمني، ولن توقف عملياتنا أية قوة مهما كانت.

فنحـن على ثقة بالله أن القضيـة التي نقفها اليوم هي قضية حـق، إن خذلناهـا خذلنا الله وأذلنا أمام اليهـود والنصارى، وإن نصرناهـا نصرنـا الله وأيدنا وأعزنـا أمام الأُمَّـــة وأمام أعدائنا واللاهثين خلف سلامه المزيّف.

مرحلة رابعة رُسـمت أهدافها وتحـدّدت جغرافيا عملياتها إلى البحر الأبيض المتوسـط الشريان الأهم للعدو والقادم من أُورُوبا، وسـتطال كُـلّ مـا يتعلق أَو له صلة بالكيان الإسرائيلي بنسـبة 1% براً وبحراً وجواً، وقد لا تسـتثني الجسر البري الرابط بين دبي والأراضي المحتلّة في فلسطين عبر السعوديّة والأردن لضرب العدوّ الصهيونـي في مقتـل كان يتنفس عـبره في الفـترة الماضية، لكن وكما هو معلوم وحسـب تحَرّكات القوات المسلحة اليمنية فَـإنَّ الجولة الرابعة سـتكون أقوى وأشد إيلاماً وتنكيلاً من الجولات السابقة.

العـدو الصهيونـي والأمريكـي وغيرهـم لهـم أن يسـألوا السـعوديّة والإمـارات وهمـا يتجرعان الضرب والنكال اليمني لسـنوات مضت؛ فبسـبب اسـتهتارهم واسـتهانتهم بوعود وتحذيرات السيد القائـد -يحفظـه اللـه- والخيارات الاسـتراتيجية فقد تذوقوا سـموم استهتارهم وتعرضوا لضربات ليسـت في الحسـبان ولم يتوقعوها، خَاصَّة مع ما يمتلكونـه من العـدة والعتاد وحداثة السـلاح والإسـناد والدعم اللوجسـتي، إلّا أنهم بفضل الله ثم بحكمـة قيادة الثورة وصدق القضية التي حملناها والتوكل على الله شربوا العذاب والضربات المنكلة إلى عقر ديارهم.

واليـوم وأمام الأحـداث الراهنة وأمام توجيهات السـيد القائد بالبدء في الجولة الرابعة من التصعيد العسـكري يجب على العدوّ الصهيونـي أن يرعـويَ ويأخذه العـبرة من أدواته في السـعوديّة والإمارات وليرفـع ظلمه وعدوانه بحق غزة ويكف عن أذية أبناء وأهـالي غزة ليخـرج من غـزة إلى المسـتوطنات كمواقـع انتظار مزمنة لمراحل الحسـم ووعد الآخرة وفـق وعود الله الصادقة، ما لم فالعمليات اليمنية المسـاندة لشـعب ومقاومة غزة وفلسطين مُسـتمرّة وستتوسـع رقعة الاسـتهداف، وسـيصل الأمـر إلى أن يواجـه مقاتلـين ومجاهديـن يمنيين عـلى الأرض، ولـن نكتفي بالعمليـات الاسـتراتيجية فهناك خيـارات برية سـيتم تفعليها عـن قريب وفي حـين الأمـر والتوجيه من قيـادة الثـورة والدفاع وهـي معركة مفصلية سـيلتحم فيها أبطال الجهـاد في غزة مع المجاهـد اليمني على أرض غزة إلى الغـلاف المحتلّ إلى كامل أراضي الفلسـطينية بعون الله، وسـيعلم الصهاينة لمن عُقبى الدار ولمن الانتصار والغلبة والتمكين.

(فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخرة لِيَسُـوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْـجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أول مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا).

وليـدرك الصهيوني أن القادم أعظم وأفتـك وأقوى تنكيلاً وله الخِيَرَةُ في أمر التصعيد.

في اليوم الـ211 من معركة «طوفان الأقصى»:

فصائلُ الجهاد والمقاومة تركّز عملياتها في «نتساريم» ومروحيات تجلي صرعى وجرحى الاحتلال

المسيرة : متابعة خَاصَّة

ركّـزت فصائـلُ الجهـاد والمقاومـة الفلسـطينية في قطـاع غزة، لليوم الـ211 مـن معركة «طوفان الأقصى» الملحمية، عملياتها العسـكرية ضد قوات جيش الاحتلال الإسرائيـلي عـلى محور نتسـاريم وسـط قطـاع غزة، في حين أكّـدت وسـائل إعلام إسرائيليـة مقتل جنديين، وأن مروحيـات شـاركت في إجـلاء جنـود جرحـوا في معارك القطاع.

وفي التفاصيل، قالت كتائبُ عز الدين القسام، الجناح العسـكري لحركة المقاومة الإسـلامية حماس، السبت: إنهـا «اسـتهدفت ثكنـة عسـكرية للاحتـلال في محـور نتساريم وسط القطاع بقذائف الهاون».

وكانت كتائبُ القسـام قد أعلنت في وقت سابق قصف تجمعـات للاحتـلال بالقـرب مـن كيبوتـس «نيريم»، في غلاف غزة برشقة صاروخية.

كمـا أعلنـتْ اسـتهدافَ قـوات الاحتـلال في محـور «نتسـاريم» بصواريخ رجوم قصيرة المدى من عيار 114 ملم، واسـتهداف مقر قيادة المحور الجنوبي «نتساريم» أَيْـضاً بقذائف هاون من العيار الثقيل.

مـن جهتهـا، بثت سرايـا القدس، الجناح العسـكري لحركـة الجهاد الإسـلامي، فيديـو تضمن مشـاهد من الرشـقات الصاروخيـة التي قصفت بهـا تجمعا لجنود الاحتلال على خـطِّ الإمدَاد لمحور نتسـاريم الذي كثّـفت فصائل المقاومة استهدافه خلال الأيّام الأخيرة.

بدورهـا، قصفـت «كتائب شـهداء الأقـصى» مراكز القيـادة والسـيطرة عـلى طـول خـط الإمـدَاد لمحـور «نتسـاريم» بوابل من قذائـف «الهاون» العيـار الثقيل، كما نشرت كتائب المجاهدين، الجناح العسـكري لحركة المجاهدين الفلسـطينية، مشـاهد لدكّها قوات الاحتلال المتمركزة في محور «نتساريم» بالصواريخ.

وفي المعسـكر المقابل، ذكرت وسـائل إعـلام إسرائيلية أن 5 مروحيـات أسـهمت في إجـلاء عـدد مـن الجنـود الإسرائيليين جرحوا في معارك قطاع غزة إلى مستشفيات مختلفة.

وقالت مصـادر إعلامية: إن «قـواتِ الاحتلال قصفت مسـجداً في بلـدة الفخـاري شرق خـان يونـس جنوبـي القطـاع؛ مما أَدَّى لوقوع إصابـات، كما قصفت مدفعية الاحتلال بلدة المغراقة ومدينة الزهراء وسط القطاع».

مـن جانـب آخر، قـال رئيـس أركان جيـش الاحتلال هرتـسي هاليفـي: إن «إسرائيـل تخوض حربـاً طويلة، وإنها لم تنجز المهمة حتى الآن، وإن على الجيش مواصلة القتال حتى تحقيق أهداف الحرب المعلنة».

وَأَضَـافَ، خـلال حديثه مـع جنود في القـوات البرية وسـلاح البحريـة والطـيران، أن جيش الاحتـلال «حقّق ما وصفهـا بالإنجازات التكتيكيـة والعملياتية في القتال الجاري، إلا إنه يجب بذل المزيد؛ مِن أجلِ إعادة المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة».

الضغوط تتصاعد لصالح إيقاف العدوان..

الإعلام الإسرائيلي: كلنا رهائنُ لردِّ حماس.. والقرارُ التركي بقطع العلاقات مضرٌّ جداً

المسيرة : متابعة خَاصَّة

في اليوم الـ211 من عدوانها الوحشي على قطاع غزة، واصلت قواتُ الاحتلال الإسرائيلي اسـتهداف مختلف المناطـق في القطاع، فيما قالـت وزارة الصحـة: إن «الاحتـلال ارتكب خـلال السـاعات الـ24 الماضيـة 3 مجازر راح ضحيتهـا 32 شـهيداً و41 مصابـاً»، وفي الضفـة الغربية المحتلّـة حاصرت قوات الاحتـلال مقاومـين مـن كتائب القسـام في منزل ببلدة دير الغصون في طولكرم، قبل أن تدمّـر المنزل، كما ارتقى 5 شـهداء برصاص قـوات الاحتلال خـلال عمليةٍ اسـتمرت 15 ساعة.

إعلام إسرائيلي: كلنا رهائن لردّ حماس:

وبشـأن مِلَفِّ المفاوضـات، وصل وفدٌ من حركة المقاومة الإسـلامية حماس، السـبت، إلى القاهـرة لاسـتكمال مباحثـات صفقـة التبـادل، كمـا توجّـه الوفد القطـري إليها للمشاركة في المفاوضات المتوقع أن تستأنف السبت، بمشاركة واشنطن.

في السـياق، يـرى محلّلـون إسرائيليـون أنّ «حمـاس» تفـاوِضُ من موقـع قوة وقد تطالـب بتعديـلات عـلى مقـترح الصفقـة التي يجـري التفاوض بشـأنها مع المقاومة الفلسـطينية، وتناولـت وسـائل الإعـلام الإسرائيليـة قـرار تركيـا بقطـع العلاقـات التجارية مـع «إسرائيل» بما قد يلحق ضررًا اقتصاديًّا بها.

وكانـت حركة حماس قالـت في بيان لها: إن «وفداً من الحركة سـيتوجّـهُ إلى القاهرة، السـبت؛ لاسـتكمال المباحثـات في ضـوء الاتصـالات الأخيرة مـع الوسـطاء في مصر وقطر، وأكّـدت الحركة أنها وقوى المقاومة «عازمـون على إنضـاج الاتّفاق بمـا يحقّق وقـف العدوان وانسـحاب الاحتـلال وعودة النازحين».

ومـن جهته، قـال «تسـكيفا يحزقيلي»، محلـل الشـؤون الفلسـطينية في قنـاة كان العبريـة: إن «حركة حمـاس في موقف قوة؛ فهم قادرون على إطلاق سراح المخطوفين أَو إبقائهـم لديهم، ووقف الحـرب»، وَأَضَـافَ، «حسـب مـا نـراه في هـذا الانحـدار، فَـإنَّ «إسرائيل» توافق على كُـلّ الشروط».

ومـن جهتـه، صرح «يسرائيـل زيـف»، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية سابقًا بالقول: «كلنا جالسون بانتظار رد حماس، كُـلّ هـذا الضغـط وكل هذه الحـرب، كيف جـاءت النتيجة فكلنا رهائن لـرد حماس»، وَأَضَـافَ، أن «إسرائيـل لـم يعـد لديهـا لا اسـتراتيجية ولا منظومـة ضغـوط يمكـن بالفعل أن تخلق وضعا يجعل حماس تسارع إلى تقديم الرد لنا».

وذكـر «إيهود إيعـاري»، محلل الشـؤون العربية في قنـاة 12، أن هناك 3 نقاط خلاف يحـاول المصريون حلها بمسـاعدة أمريكية لكـن من بعيـد، النقطـة الأولى والدائمة هي أن «السـنوار -رئيس حركة حماس في قطاع غـزة- يدّعـي أن الفقـرةَ التـي تتحـدث عن المفاوضـات على وقـف إطلاق نـار دائم من اليوم الـ16 على بـدء الصفقة.. هذه الفقرة يجـب تغييرهـا بشـكل كامـل وأن تشـمل ضمانـات مكتوبـة بوقف إطـلاق النار دون شروط».

الإعلام الإسرائيلي: الأزمة مع تركيا تتصاعد:

في الإطـار، قالـت قنـاة كان العبريـة: إن «الأزمـة بين تركيـا وإسرائيـل تتصاعد مع قطع الأتراك تماماً العلاقات التجارية مع تل أبيب، وذكر «مؤاف فادري»، محلل الشؤون السياسـية في نفـس القنـاة أن هـذه ضربة ليست سـهلة، فالتجارة مع تركيا توازي ما نسـبته 1 % من الصـادرات الإسرائيلية و5 % مـن الواردات إلى «إسرائيـل» خَاصَّة مواد قطاع البناء، وهذا قد يؤدي إلى رفع الأسـعار في هذا القطاع، حَـدّ تعبيره.

وكان الرئيـس التركـي رجـب طيـب أردوغـان، الجمعـة، ذكـر أن تعليـق بـلاده لمبادلاتهـا التجاريـة بشـكل كامـل مـع «إسرائيل» يهدف إلى إجبارها على وقف إطلاق النار في قطاع غـزة، وقال أمام مجموعة من رجـال الأعمـال في إسـطنبول: «لقـد اتخذنا بعـض الإجـراءات لإجبـار «إسرائيـل» على الموافقة عـلى وقف إطلاق النار وزيادة كمية المساعدات الإنسانية التي تدخل غزة».

وَأَضَـافَ، «لدينـا هدف واحـد هو إجبار حكومـة بنيامين نتنياهـو، التي خرجت عن السـيطرة بدعـم عسـكري ودبلوماسي من الغرب، على وقف إطلاق النار» في غزة.

وأَشَـارَ إلى أن الخطـوة التركية سـتكون «مثالًا للـدول الأُخرى المنزعجـة من الوضع الحـالي»، مؤكّـداً «سـنراقب تداعيـات هذه الخطوة التي اتخذناها بالتنسـيق والتشاور مع رجال أعمالنا».

ووضعت تركيا الشـهر الماضي قيوداً على تصدير الصلب والأسـمدة ووقـود الطائرات ضمـن 54 فئـة مـن المنتجـات الأُخـرى ل»إسرائيل»، وقالت: إن «ذلكَ بسَـببِ رفض إسرائيـل السـماح لأنقـرة بالمشـاركة في عمليات إسـقاط المساعدات جوًّا على غزة».

وسيشمل الحظر الجديد جميع المعاملات التجاريـة المتبقيـة، وتسـاوي نحـو 5.4 مليـارات دولار مـن الصـادرات التركيـة أَو قرابة 6 % من جميـع الواردات الإسرائيلية، و1.6 مليار دولار من الواردات إلى تركيا العام الماضي.

مـن جانبـه، انتقـد وزيـر الخارجيـة الإسرائيلـي «يسرائيل كاتـس» الخطوة التي اتخذهـا الرئيس التركي قائـلاً: إنها «تنتهك اتّفاقيات تجارة دولية، في حين أشادت حركة المقاومـة الإسـلامية الفلسـطينية حماس، بالقرار التركي ووصفته بأنه «شجاع وداعم لحقوق الفلسطينيين».

مراسل إسرائيلي: الأضرار ثقيلة جِدًّا ووجودي هنا مِن أجلِ أن أقدم تقريراً لأَنَّ حزب الله قرّر عدم قتلي

المسيرة : متابعة خَاصَّة

تواصـل المقاومـة الإسـلامية في لبنـان، استهدافَ مواقع الاحتلال ومستوطناته شمالي فلسـطين المحتلّة؛ دعماً للشـعب الفلسـطيني في قطاع غزة وإسـناداً لمقاومته الباسلة، فيما تؤكّـد وسـائل إعلام إسرائيليـة، أنّ مَن يبقى على قيـد الحياة في الشـمال؛ فهو بسَـببِ قرار حزب الله الّذي يراقب طوال الوقت كُـلّ حركة على الحدود.

وفي أحـدث عملياتهـا، أعلنـت المقاومـة اسـتهداف موقـع الـرادار في مـزارع شـبعا اللبنانيـة المحتلّة، بالأسـلحة الصاروخية، كما اسـتهدفت التجهيـزات التجسُّسـية في موقـع الراهب الإسرائيلي، في مقابل بلدة عيتا الشـعب الجنوبية، بالأسلحة المناسبة وأصابوها إصابة مباشرة، وفق بيان المقاومة.

وبالقذائـف المدفعيّـة، أعلنـت المقاومـة اسـتهداف جنـود الاحتـلال الإسرائيـلي، أثناء تَحَرّكهم داخل موقع بيّاض بليدا الإسرائيلي، في مقابل بلدة بليدا الجنوبية.

وكانـت قناة «كان» الإسرائيليـة، قد أكّـدت أنّ مَن يبقى على قيد الحياة في شـمالي فلسطين المحتلّـة؛ فهـو بسَـببِ قـرار حـزب الله الّذي يراقب طوال الوقت كُـلّ حركة على الحدود.

وفي تقرير بشـأن الوضع في شمال فلسطين المحتلّة، قالَ مراسـل القناة في الشمال، «روبي هيرشـلاغ»: إنّ «ثمـة ضَرَرًا كبيرًا في المطلة»، وَأَضَـافَ، «فقط عندما تكـون هنا، يمكنك أن تفهم إلى أي مدى أنت مكشوف».

وأَفَاد المراسـل بأنّ المسـتوطنة كلّها تحت إشراف حـزب الله، وتتلقّـى صواريـخ كثيرة في الأيّـام الماضية، مؤكّـداً أنّ «الأضرار ثقيلة جـداً»، وَأَضَـافَ، «نفس وجودي هنا؛ مِن أجلِ أن أقـدم تقريـراً، هو لأنّ حـزب الله قرّر عدم قتلي، هـذا هو الواقـع اليومي في الشـمال، مَن يبقـى على قيد الحياة فهذا؛ بسَـببِ قرار حزب الله الّـذي يراقب طوال الوقـت كُـلّ حركة على الحدود الشمالية».

وكان نائـب الأمين العام لحزب الله الشـيخ نعيـم قاسـم قـد لفـت في مقابلـة له مـع قناة «المنـار» إلى أن «حزب الله لا يريدُ الحرب لكن إن قـرّر العدوّ «الإسرائيلي» توسـيع المواجهة وخوض الحرب فنحن جاهزون لها، وقد أنهينا الاستعدادات»، وقال: «بحسب المعطيات العدوّ غير قـادر وليس له مصلحة بالحرب، ونحن لا نرى مصلحة بحرب واسعة».

وَأَضَـافَ، أن «ما فعلناه في الجنوب اسـمه دفـاع اسـتباقي؛ بهَـدفِ نصرة غـزة وحماية لبنـان وردع «إسرائيل»»، وتابع «لا تسـتهينوا بقـدرة حـزب الله على إيـلام «إسرائيـل»، وما اسـتخدمته المقاومـة على الجبهـة في الجنوب هو جزء من القوة وجزء من السـلاح وما خفي أعظـم»، وختم مؤكّـداً، «على العـدوّ أن يفهم بأنه إن آلمنا أكثر فعليه أن يتألم أكثر».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1886)

الأحد
26 شوال 1445هـ
5 مايو 2024م

الصراعِ مع العدوّ الإسرائيلي حتمي، واكتمال جولات أو حصول هُدن معينة لا يعني نهاية الصراع.. وإذا استمر العدوّ الإسرائيلي متعنتاً، ومعه الأمريكي، فهناك جولة رابعة نحضِّرُ لها من التصعيد في مواجهة العدو.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

شعبُ اللّه المختار.. سرديةٌ مرفوضة

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

يؤمنُ اليهودُ الصهاينةُ بأنهم شعبُ الله المختار، ويريدون من جميع الأمم والشعوب أن تؤمنَ بذلك -وهذا ما كان اليهود على وشك الوصول إليه- حتى لا يتمَّ الاعتراضُ على أي فعل يقومون به؛ ولذلك فَإنَّ كُلَّ ما يرتكبه الصهاينة من جرائمَ -في حق الشعوب الأُخرى، ومنها الشعب الفلسطيني والعربي- مبرّر ولا يجب الاعتراض عليه، ولديهم قدرةٌ كبيرة على ابتزاز الدول والشعوب، مستغلين ما جرى خلال الحرب العالمية الثانية من إبادة جماعية في حق اليهود، كما يزعمون، وبالرغم من التشكيك في أرقام الضحايا التي يوردُها الصهاينة إلَّا أنهم إلى اليوم ما زالوا يبتزون ألمانيا والدول الأُورُوبية الأُخرى؛ بسبب ما ارتكبه النازيون والذين تمت هزيمتهم خلال الحرب.

وخلال اجتماع الجمعية العامة في الأمم المتحدة الذي عُقِدَ لمناقشة انضمام فلسطين للأمم المتحدة تحدث ممثل الكيان الصهيوني بكبر وغرور وذكر أن الأممَ المتحدة أُنشئت لحماية اليهود بعد أن تعرضوا لمذابح خلال الحرب، وأن القوانين الدولية وُجدت لحماية الكيان الصهيوني، وحذّر أعضاء الأمم المتحدة من اتِّخاذ أي قرار يمكن أن يؤثر على وجود هذا الكيان، وأشَارَ إلى أن الخطر ما زال يحدق به من كُلّ جانب ويجب على الأعضاء دعم حقه في الدفاع عن نفسه بغض النظر عن الوسيلة أو الأُسلُوب الذي يستخدمه الكيان في تحقيق ذلك، وهذا الحديث يكشف مدى ارتباط الصهاينة بسردية شعب الله المختار.

ونجد أن الصهاينة ومن يدعمهم من دول وأفراد يستغربون عندما يتم الحديث عن الإبادة الجماعية في حق الفلسطينين في غزة، ويعتبرون أن للصهاينة الحقَّ في قتل كُلّ سكان غزة مقابل من قتل من اليهود في غلاف غزة في 7 أُكتوبر لاعتقادهم بأن شعبَ الله المختار يحق له حمايةُ نفسه بكل الوسائل المشروعة وغير والمشروعة، ولكن ما حدث من انتفاضة طلابية في الجامعات الأمريكية أقلق أُولئك جميعاً، فهذا الجيل يرى إبادة جماعية يرتكبُها الجيشُ الصهيوني في حق سكان غزة المدنيين ويجب منعها، وهم لا يؤمنون بالسردية الصهيونية ولا يشعرون بأن الكيان الصهيوني مقدَّس، وهؤلاء الطلاب هم من سَيُجبِرُ قادة بلدانهم على التراجع عن دعمهم للكيان الصهيوني، وهذا لم يكن متوقعاً لدى قادة الصهيونية العالمية وقادة ثلاثي الشر الداعم للوبي الصهيوني أمريكا وبريطانيا و«إسرائيل»، وهذا الحراك الطلابي سيكون له تأثير كبير في المرحلة المقبلة من الصراع العربي الصهيوني.

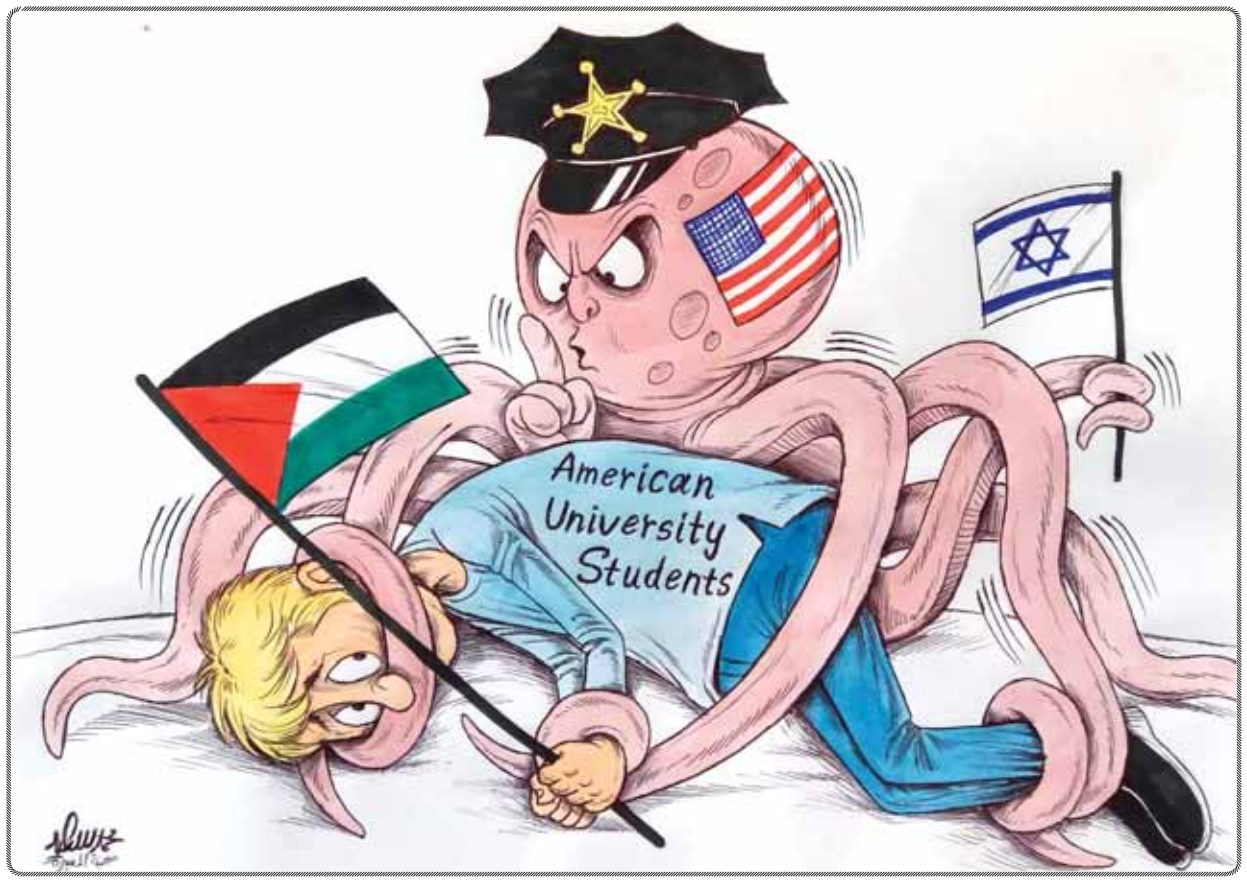

رفقاً (بالقوارير) يا أبا جبريل

الشيخ عبدالمنان السنبلي

بالأمس في المحيط الهندي..
وقبلَ الأمس في البحرَينِ الأحمر والعربي..
وقبلَه في جنوب الكيان..
واليومَ في البحر الأبيض المتوسط..
وغداً أين..؟!
أكيد: في عمق الكيان..!
رفقاً (بالقوارير) يا أبا جبريل..؟
أحرجتهم من حولك..
فضحتهم، وعرّيتهم، وكشفتهم على حقيقتهم لولا أنهم قومٌ لا يخجلون أو يستحون..
قزَّمتهم وحقَّرتهم حتى غدت الشعوبُ اليوم لا ترى قائداً عربياً ومسلماً على هذا الكوكب سواك..
فأيُّ شرفٍ هذا..؟!
الأغبياء..
كان بإمْكَانهم أن يقاسموك هذا الشرفَ..
أن يشاركوك، أو أن يحفظوا ما كان قد تبقى لهم من ماء وجه بشيءٍ يسيرٍ منه..
لكنهم، كعادتهم، جبنوا..!
وأبوا أن يكونوا رجالاً..!
أو أن ينالهم نصيبٌ من الشرف ولو لمرة واحدة..!
فقد اعتادوا، بصراحة، على الحياة بلا كرامةٍ، ولا نخوةٍ، ولا شرف..!
فكان أن حيز لك الشرف كله..
فهنيئاً لك..
هنيئاً لك وحدك -يا سيدي- هذا الشرف العظيم..
هنيئاً لك هذا الإجماع العربي والإسلامي الشعبي الكبير..
وطوبى لنا..
طوبى لأمةٍ يقودها أبو جبريل.

أبعادُ الإعلان الجديد للقوات المسلحة اليمنية

محمد محمد الدار

أولاً: يأتي التصعيدُ لإفشال مساعي إخراج الأسرى دون وقف للعدوان على غزة؛ لأَنَّ ذلك يعني وضعًا خطيرًا جِدًّا على أهل غزة والمقاومة عسكريًّا، وقد يقدِمُ العدوّ على التدمير الشامل وموضوع الأسرى يعيقُ اتِّخاذَ مثل هذا الأمر.

ثانياً: يأتي التصعيدُ أَيْضاً لوقفِ خطرِ اجتياح «إسرائيل» لمنطقة رفح وارتكابِ المجازر واحتلالها وتهجير سُكَّانها؛ علماً أنها تضُمُّ نسبةً كبيرةً من النازحين من غزة.. وتهجيرُهم هدفٌ أَسَاسيٌّ لـ«إسرائيل».. ولمنع عودتهم.. وخلق واقع خطير ديمغرافياً في غزة.

ثالثاً: تضمَّنَ التصعيد توسيعاً نوعياً في طبيعة الاستهداف للسفن ونطاقه الجغرافي والتجاري، حيثُ إنه:-

-1 بمُجَرّد توَرُّطِ أية سفينة في الوصول إلى الموانئ المحتلّة تصبح هدفاً بعد ذلك، سواء قصدت تلك الموانئ أم لا، ما دامت في مرمى السلاحِ اليمني.. مما يعني إجبارَها على الخروجِ من الخدمة أو تدميرها.

-2 أنه في حال اجتياح «إسرائيل» لمنطقة رفح فَإنَّ أيةَ شركة تتورَّطُ إحدى سفنها في الوصول إلى الموانئ المحتلّة فَإنَّ ذلك يعني أن جميعَ سفنها أصبحت هدفاً للقوات اليمنية حتى لو لم تقم بقيةُ السفن بذلك، وهذا تصعيد كبير جِدًّا وغير متوقع نهائيًّا وقاصمة ظهر لشركات الشحن والدول ورؤوس الأموال المستفيدة.

رابعاً: اتسع نطاقُ الحصار للسفن المتجهة إلى «إسرائيل» جغرافياً إلى أقصى شمال البحر الأحمر.. ويعني ذلك قطعَ حركة السفن القادمة من البحر المتوسط عن طريق قناة السويس باتّجاه «إسرائيل» وهي المنطقة المسمَّاة في القرآنِ الكريمِ «مجمع البحرَين» التي وصل إليها نبيُّ الله موسى، وتسمى في الخرائط الجغرافية «رأس محمد».. وهذا يعني قطعَ شريانٍ آخرَ للحركة التجارية المتجهة إلى الكيان.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٣٠٢٨٧٨٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٣٠٤٥٥٠٣٥٤٠١٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء